



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم الإنسانية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
من إعداد الطلبة:
إسلام عبد الصمد عمران/عبد العزيز عانو
بـعـنـوان:

استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين
(طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال)

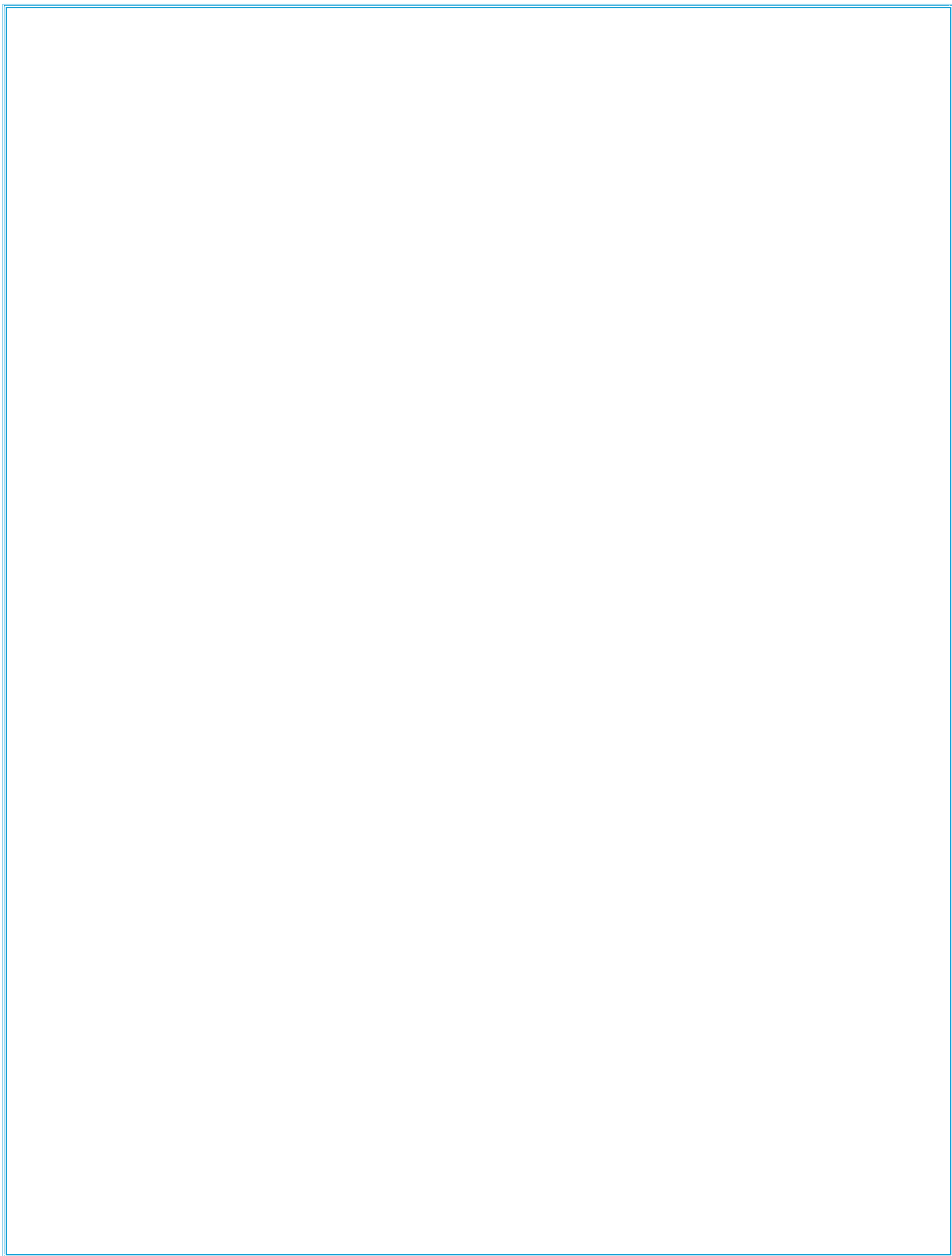
نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2025/06/03

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
كاوجة محمد الصغير	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
بوحة درويش	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بوكرموش عيسى	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024-2025





جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم الإنسانية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
من إعداد الطلبة:
إسلام عبد الصمد عمران/عبد العزيز عانو
بـعـنـوان:

استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين
(طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال)

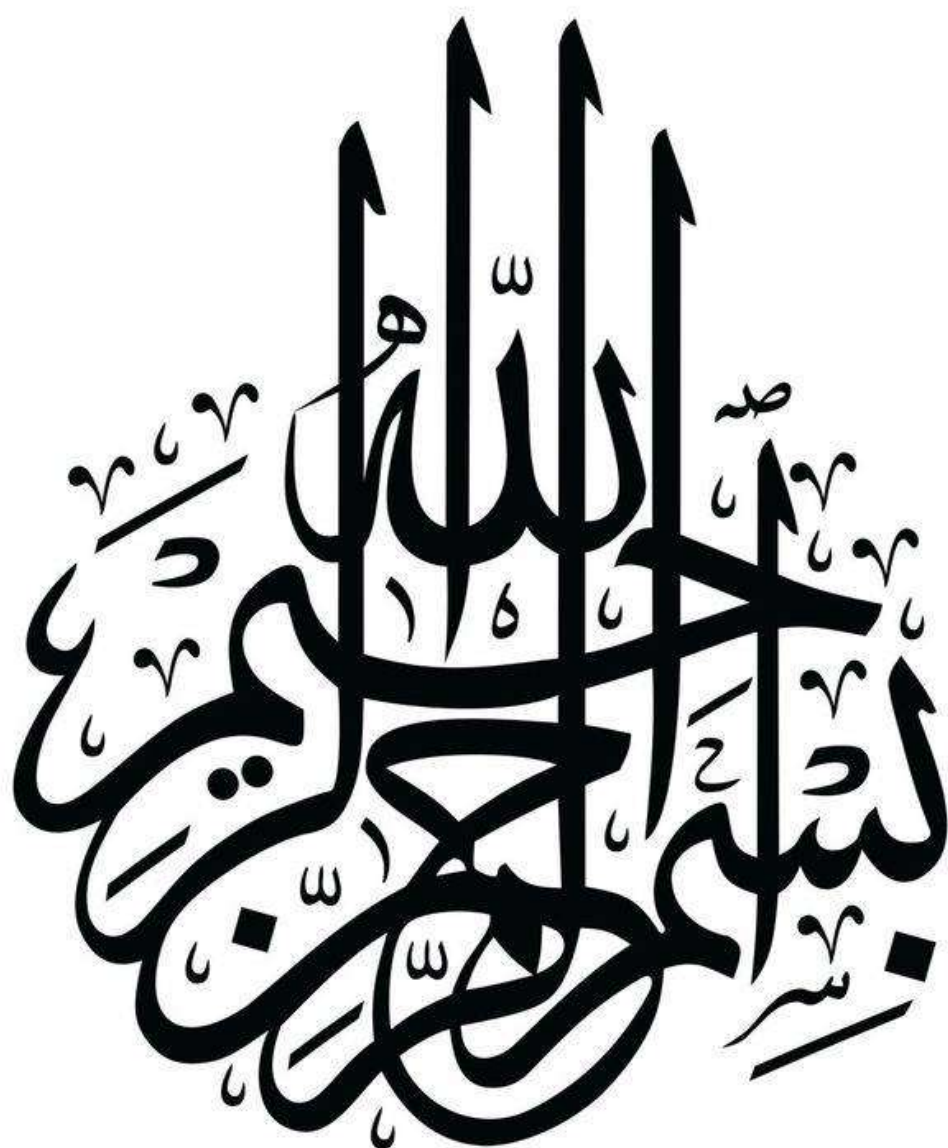
نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2025/06/03

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
كاوجة محمد الصغير	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
بوحة درويش	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بوكرموش عيسى	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024-2025



إهداء

إلى والديّ العزيزين، الذين كان دعمهما المستمر دافعاً لي في مسيرتي العلمية، وكل كلمات الشكر لا توفيهما حقهما...

إلى أستاذتي المشرفة الفاضلة "بوحة درويش" التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها القيمة وملاحظاتها الدقيقة، فكان لها الأثر الكبير في إخراج هذه المذكرة بهذا الشكل...

إلى أساتذتي الكرام الذين نهلت من علمهم خلال سنوات الدراسة...

إلى أخوتي وزملائي وأصدقائي الذين شاركوني رحلة البحث، وتركوا في ذاكرتي أجمل الأثر...
أهدي إليكم جميعاً ثمرة هذا العمل، تقديراً وامتناناً وعرفاناً بالجميل.

"إسلام عمران"

إهداء

إلى من كانت دعواتهم نبراس طريقي، وصبرهم وقود عزيمتي...
إلى والديّ العزيزين، منبعي الأول في الحياة، ومصدر الإلهام والدعم، شكرًا لقلوبكما التي
احتضنتني بكل حب، ولكلماتكما التي كانت زادي في كل مرحلة.
إلى أستاذتي الفاضلة، [بوحة درويش]، تقديرًا وامتنانًا لما بذلته من جهد وتوجيه صادق، كان
لها بالغ الأثر في صياغة هذا العمل وتطويره.
إلى كل أستاذ مررت به، وزميل ساندني، وصديق آمن بي...
إلى أولئك الذين كانوا النور حين تعثرت الخطي...
أهديكم هذه المذكرة، عربون شكر ووفاء، وامتنان لا تسعه الكلمات.

"عبد العزيز عانو"

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تُنال الغايات، وبتوفيقه وحده يُنجز العمل ويُكتب له القبول.

إن إعداد هذه المذكرة لم يكن ليتم لولا عناية الله أولاً، ثم جهود ومساندة نخبة من الأشخاص الذين كان لهم بالغ الأثر في مسيرتنا العلمية والبحثية، ومن واجبنا أن نخصّهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان.

نتقدّم بأسمى آيات التقدير والعرفان إلى أستاذتنا المشرفة، التي كانت بحقّ قدوة في التفاني، والدقة العلمية، وسعة الأفق. لقد وجدنا فيها الموجهة والمحفّزة، فلم تبخل بعلمها، ولا ضنّ بتوجيهاتها الدقيقة التي أرشدتنا في كثير من مراحل البحث، وكان دعمها العلمي والمعنوي نبراساً أضاء لنا طريق الإنجاز.

كما نخص بالشكر كل أساتذتنا الأفاضل، الذين زرّعوا فينا حب المعرفة، وغرسوا في نفسنا القيم العلمية والبحثية، فكان لكل واحد منهم بصمة واضحة في تكويننا الأكاديمي.

ولا يفوتنا أن نعبر عن بالغ امتناننا إلى إدارة المؤسسة الجامعية، لما وقّرته من بيئة علمية محفّزة، وموارد مادية ومعنوية كان لها دور كبير في إنجاز هذا العمل.

وإلى زملائنا وأصدقائنا الذين شاركونا هذه الرحلة الطويلة، وكنتم لنا عوناً وسنداً في لحظات التحدي والإنهاك، نقول: شكراً لصدقكم، ووقوفكم إلى جانبنا دون تردد.

كما نرفع خالص شكرنا وامتناننا إلى أسرتنا الكريمة، وإلى والدينا العزيزين، اللذين كانوا الداعمين الأوفياء، والملجأ الدائم، والمصدر الحقيقي للقوة والصبر، فلکم منا محبة بحجم السماء، وامتناناً لا تحدّه الكلمات.

وفي الختام، نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه وليّ التوفيق.

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتويات
أ	إهداء.
ب	إهداء.
ت	شكر وتقدير.
ا	فهرس المحتويات.
III	قائمة الجداول.
ا	قائمة الأشكال.
ا	قائمة الملاحق.
ا	ملخص الدراسة.
18	مقدمة.
الفصل الاول: الإطار المنهجي.	
20	الإشكالية.
21	أسباب اختيار الموضوع.
22	أهمية الدراسة.
22	أهداف الدراسة.
22	مصطلحات الدراسة.
26	حدود الدراسة.
27	مجتمع الدراسة.
27	عينة الدراسة.
27	منهج الدراسة.
27	أداة جمع البيانات.
28	المقتررب النظري للدراسة.
29	الدراسات السابقة.
35	خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي.	
37	تحليل البيانات.
68	النتائج المتعلقة بالمحور الأول.
69	النتائج المتعلقة بالمحور الثاني.
70	النتائج المتعلقة بالمحور الثالث.
70	النتائج المتعلقة بالمحور الرابع.
73	خاتمة
75	قائمة المصادر والمراجع
79	الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	جدول يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه الطالب في زيارة المواقع الالكترونية التعليمية	37
02	يوضح الجدول الوقت اليومي الذي يقضيه الطالب في استخدام المواقع الالكترونية التعليمية	38
03	يوضح الجدول الميزات التي تقدمها المواقع الإلكترونية التعليمية للطالب	39
04	يوضح الجدول استخدام الطالب للمواقع الإلكترونية التعليمية بشكل فردي أو ضمن مجموعات	40
05	جدول يوضح مواظبة الطلاب على حل التمارين المقترحة في الدروس المقدمة على المواقع الالكترونية	41
06	جدول يوضح مشاركة الطلبة في المناقشات والمنتديات التي توفرها بعض المواقع الالكترونية التعليمية	42
07	جدول يوضح المواقع الالكترونية التعليمية التي يستخدمها الطالب بشكل دائم	43
08	جدول يوضح إذا كان استخدام الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية قائم على تقييمات الآخرين لها	44
09	جدول يوضح تفضيل الطالب للمواقع التي تقدم محتوى تفاعلي او التي تقدم المعلومات فقط	45
10	جدول يوضح إذا كان استخدام الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية بسبب سهولة الوصول للمحتوى	46
11	جدول يوضح درجات تفاعل الطالب مع محتوى المواقع التعليمية مقارنة بالتعليم التقليدي	47

48	جدول يوضح إذا كان سبب استخدام المواقع لأنها ضرورية للتعلم مثل الفيديوهات	12
49	جدول يوضح إذا كانت المواقع التعليمية الإلكترونية توفر للطالب الجامعي فرصة للتعلم المستقل دون الحاجة لقيود التعليم التقليدي	13
50	جدول يوضح إذا كان الطالب الجامعي يفضل المواقع التعليمية للإعداد للاختبارات مقارنة بالطريقة التقليدية	14
51	جدول يوضح لجوء الطالب للمواقع الإلكترونية التعليمية لكونها تقدم محتوى غني ومتعدد المصادر	15
52	جدول يبين إذا كان استخدام الطالب الجامعي يقتصر على تحسين أدائه	16
52	جدول يوضح درجات بخصوص توفير المواقع التعليمية الإلكترونية للطالب محتوى يغطي جميع المواد الدراسية	17
53	هل تشعر أن استخدام المواقع التعليمية يوفر لك فرصا لتحسين مهارتك الشخصية مثل (التفكير الجيد، حل المشكلات، المهارات التقنية)	18
54	جدول يوضح اختلاف في زيادة تحفيز الطالب للتعلم الأكاديمي عبر المواضيع التعليمية	19
55	جدول يوضح مساعدة المواقع للطالب في الحصول على معلومات دقيقة حول موضوع دراسته	20
56	جدول يوضح إذا كانت المواقع التعليمية الإلكترونية تعزز من المهارات البحثية لدى الطالب	21
57	جدول يوضح إذ سهلت الدروس المقدمة على المواقع التعليمية على الطالب في فهم المادة الدراسية	22
58	جدول يوضح إذا كان يشعر الطالب بأن التعليم الإلكتروني قد قدم له فرصة أخرى للدراسة	23
59	جدول يوضح مساعدة المواقع في تنظيم وقت الطالب الجامعي	24
60	يوضح مدى مساهمة المواقع التعليمية في تحسين المستوى العلمي	25

26	جدول يوضح إذا كانت المواقع الإلكترونية التعليمية تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف الطالب العلمية على حساب التعليم التقليدي	61
27	جدول يوضح صعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء تصفح المواقع التعليمية	62
28	جدول يوضح إذا كان يوجد عوائق تمنع الطالب من الاستفادة من محتوى المواقع	63
29	جدول يوضح إذا كان يجد الطالب صعوبة في التوفيق بين ما يدرسه في الصف وما يدرسه في المواقع التعليمية	64
30	جدول يوضح اختيارات الطالب الجامعي في جودة المحتوى التعليمي	65
31	جدول يوضح إذا كان هناك حاجة لتحسين تصميم المواقع التعليمية الإلكترونية	66
32	جدول يوضح إذا تحتاج المواقع التعليمية الإلكترونية إلى تصميم لتسهيل	67
33	جدول يوضح مستوى قدرة الطالب في فهم واستوعاب الدروس	67

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه الطالب في زيارة المواقع التعليمية الإلكترونية	37
02	يوضح الوقت اليومي الذي يقضيه الطالب في استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية	38
03	يوضح الميزات التي تقدمها المواقع الإلكترونية التعليمية للطالب	39
04	يوضح استخدام الطالب للمواقع الإلكترونية التعليمية بشكل فردي أو ضمن مجموعات	40
05	يوضح مواظبة الطلاب على حل التمارين المقترحة في الدروس المقدمة في المواقع التعليمية الإلكترونية	41
06	يوضح مشاركة الطلبة في المناقشات والمنتديات التي توفرها بعض المواقع التعليمية الإلكترونية	42
07	جدول يوضح مشاركة الطلبة في المناقشات والمنتديات التي توفرها بعض المواقع التعليمية الإلكترونية	43
08	يوضح إذا كان استخدام الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية قائم على تقييمات الآخرين لها	44
09	يوضح تفضيل الطالب للمواقع التي تقدم محتوى تفاعلي أو التي تقدم المعلومات فقط	45
10	يوضح إذا كان استخدام الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية بسبب سهولة الوصول للمحتوى	46
11	يوضح درجات تفاعل الطالب مع محتوى المواقع التعليمية مقارنة بالتعليم التقليدي	47
12	يوضح إذا كان سبب استخدام المواقع لأنها ضرورية للتعلم مثل الفيديوهات	48
13	يوضح إذا كانت المواقع التعليمية الإلكترونية توفر للطالب الجامعي فرصة للتعلم المستقل دون الحاجة لقيود التعليم التقليدي	49

14	يوضح إذا كان الطالب الجامعي يفضل المواقع التعليمية للإعداد للاختبارات مقارنة بالطريقة التقليدية	50
15	يوضح لجوء الطالب للمواقع الالكترونية التعليمية لكونها تقدم محتوى غني ومتعدد المصادر	51
16	يبين إذا كان استخدام الطالب الجامعي يقتصر على تحسبن أدائه	52
17	جدول يوضح درجات بخصوص توفير المواقع التعليمية الإلكترونية للطالب محتوى يغطي جميع المواد الدراسية	53
18	هل تشعر أن استخدام المواقع التعليمية يوفر لك فرصا لتحسين مهارتك الشخصية مثل (التفكير الجيد، حل المشكلات، المهارات التقنية)	53
19	يوضح اختلاف في زيادة تحفيز الطالب للتعلم الأكاديمي عبر المواضيع	54
20	يوضح مساعدة المواقع للطالب في الحصول على معلومات دقيقة حول موضوع دراسته	55
21	يوضح إذا كانت المواقع التعليمية الالكترونية تعزز من المهارات البحثية لدى الطالب	56
22	يوضح إذ سهلت الدروس المقدمة على المواقع التعليمية على الطالب في فهم المادة الدراسية	57
23	يوضح إذا كان يشعر الطالب بأن التعليم الإلكتروني قد قدم له فرصة أخرى للدراسة	58
24	يوضح مساعدة المواقع في تنظيم وقت الطالب الجامعي	59
25	ضح مدى مساهمة المواقع التعليمية في تحسبن المستوى العلمي	60
26	يوضح إذا كانت المواقع الالكترونية التعليمية تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف الطالب العلمية على حساب التعليم التقليدي	61
27	يوضح صعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء تصفح المواقع التعليمية	62
28	يوضح إذا كان يوجد عوائق تمنع الطالب من الاستفادة من محتوى المواقع	63
29	يوضح إذا كان يجد الطالب صعوبة في التوفيق بين ما يدرسه في الصف وما يدرسه في المواقع التعليمية الإلكترونية	64
30	يوضح اختيارات الطالب الجامعي في جودة المحتوى التعليمي	65

66	يوضح إذا كان هناك حاجة لتحسين تصميم المواقع التعليمية الإلكترونية	31
67	يوضح إذا تحتاج المواقع التعليمية الإلكترونية إلى تصميم لتسهيل	32
67	يوضح مستوى قدرة الطالب في فهم واستوعاب الدروس	33

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
79	الصفحة الرئيسية للاستبيان	01
79	الملحق 02	02
79	الملحق 03	03
80	الملحق 04	04
80	الملحق 05	05
81	الملحق 06	06
81	الملحق 07	07
81	الملحق 08	08
82	الملحق 09	09
82	الملحق 10	10
82	الملحق 11	11
83	الملحق 12	12
83	الملحق 13	13
83	الملحق 14	14
84	الملحق 15	15
84	الملحق 16	16
84	الملحق 17	17
84	الملحق 18	18
85	الملحق 19	19
85	الملحق 20	20
85	الملحق 21	21
86	الملحق 22	22
86	الملحق 23	23
86	الملحق 24	24

87	الملحقة 25	25
87	الملحقة 26	26
88	الملحقة 27	27
88	الملحقة 28	28
88	الملحقة 29	29
89	الملحقة 30	30
89	الملحقة 31	31
89	الملحقة 32	32
90	الملحقة 33	33
90	الملحقة 34	34
90	الملحقة 35	35
90	الملحقة 36	36

ملخص الدراسة:

مجتمع دراستنا طلبة ماستر شعبة علوم الاعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح ورقلة. يتمثل هدف الدراسة في الكشف عن عادات وانماط استخدام المواقع الالكترونية التعليمية والكشف عن دوافع استخدام الطالب الجامعي المواقع الالكترونية التعليمية اما من جهة اخرى تكمن اهمية الدراسة في تسليط الضوء على الاثار الناجمة في استخدام المواقع الالكترونية التعليمية في التحصيل العلمي. وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه الامثل في دراسة الموضوع. وقد اعتمدنا في العينة العشوائية البسيطة التي تصنف ضمن العينات الاحتمالية. حيث انها كانت ملائمة لموضوعنا. أما أداة جمع البيانات هي الاستبيان التي تعد الأداة الأمثل لموضوعنا. وتمثلت نتائج الدراسة في ان اغلبية الطلبة يستخدمون الهواتف النقالة لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية ودوافع استخدام المواقع الالكترونية التعليمية لسهولة الوصول الى المحتوى التعليمي. حيث يرون اغلبية الطلبة ان اعتمادهم على المواقع الالكترونية التعليمية تعزز من مستواهم العلمي. ومن اخرى الصعوبات والتحديات التي تواجهه تتمثل في ضعف تدفق الانترنت وتوفر الإمكانيات اللازمة.

Résumé de l'étude :

La population de notre étude est constituée des étudiants en master du département des sciences de l'information et de la communication à l'Université Kasdi Merbah de Ouargla. L'objectif de cette étude est de révéler les habitudes et les modes d'utilisation des sites électroniques éducatifs, ainsi que de comprendre les motivations des étudiants universitaires à recourir à ces plateformes. Par ailleurs, l'importance de cette recherche réside dans la mise en lumière des effets de l'utilisation des sites électroniques éducatifs sur la performance académique. Nous avons adopté la méthode descriptive et analytique, jugée la plus appropriée pour ce type de sujet. L'échantillonnage a été effectué selon la méthode aléatoire simple, qui appartient aux techniques d'échantillonnage probabiliste et s'est avérée convenable pour notre sujet. L'outil de collecte de données choisi est le questionnaire, considéré comme le plus adapté à notre étude. Les résultats de l'enquête ont montré que la majorité des étudiants utilisent leurs téléphones portables pour consulter les sites électroniques éducatifs. Les principales motivations évoquées pour leur utilisation sont la facilité d'accès au contenu éducatif. Par ailleurs, la plupart des étudiants estiment que l'usage de ces sites renforce leur niveau académique. En revanche, les principales difficultés rencontrées sont la faiblesse du débit Internet et l'insuffisance des moyens matériels disponibles.

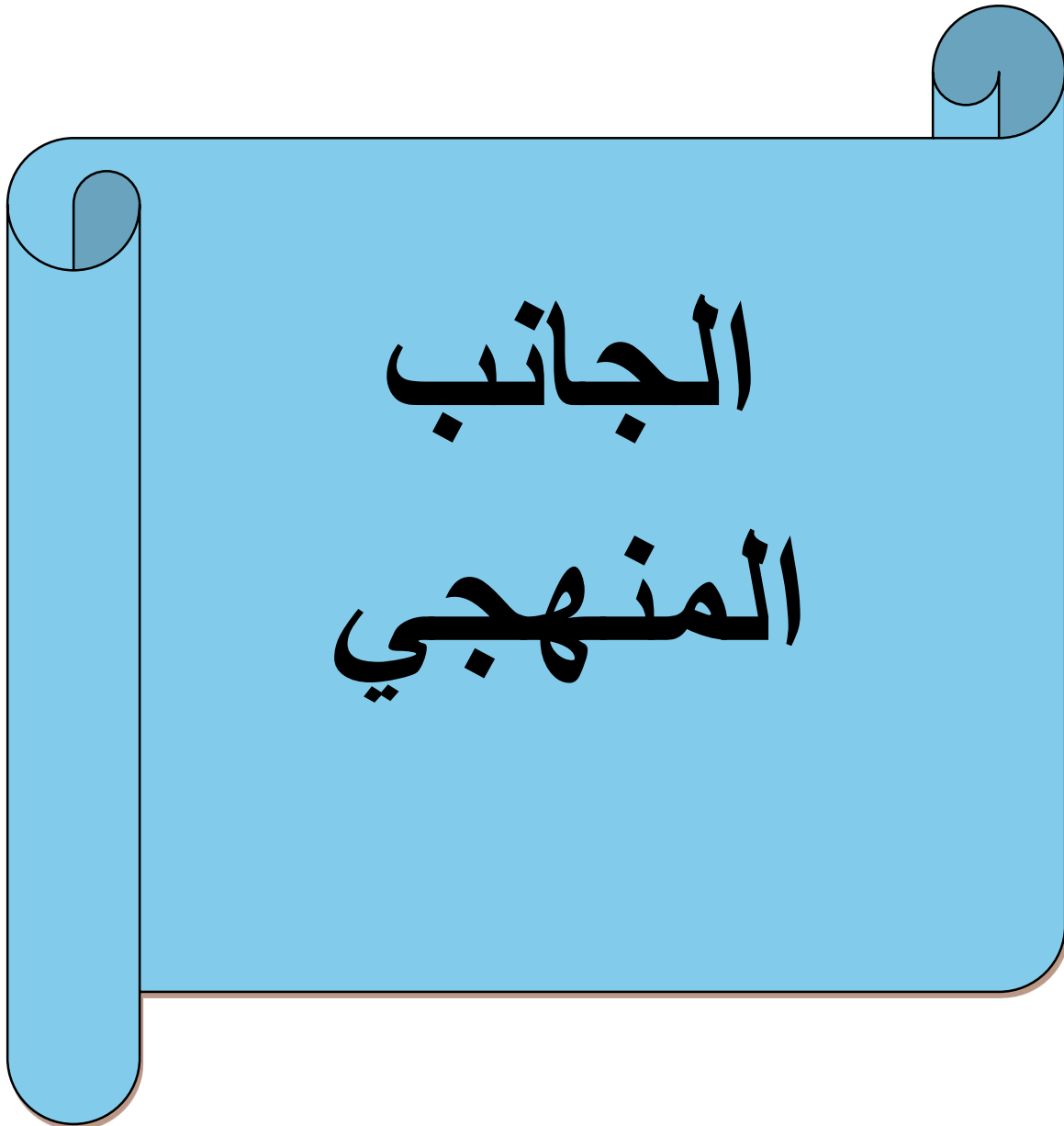
مقدمة

يشهد العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين تحولات متسارعة وغير مسبقة، مست كل جوانب الحياة، مدفوعة بثورة رقمية هائلة جعلت من التكنولوجيا الرقمية حجر الزاوية في عصر العولمة. فقد أفضت هذه الطفرة إلى إعادة تشكيل منظومات اقتصادية، اجتماعية، وثقافية، بل وحتى معرفية، مما دفع الإنسان إلى التفاعل مع بيئة معلوماتية جديدة تتسم بالسرعة، التداخل، والانفتاح اللامحدود.

في هذا الإطار، برزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة استراتيجية لإعادة بناء المجتمعات المعرفية الحديثة، فأصبح الاتصال الرقمي يتجاوز المفهوم التقليدي للإعلام ليندمج في تفاصيل الحياة اليومية، ويغيّر آليات التفكير والتعلم والتفاعل. لقد صار استخدام الإنترنت والتطبيقات الذكية، لا سيما المواقع الإلكترونية، ليس ترفاً ولا خياراً، بل ضرورة تفرضها مقتضيات العصر ومطالب التنمية البشرية المستدامة.

ومن أبرز القطاعات التي شهدت تأثيراً مباشراً وعميقاً بفعل هذه التحولات هو قطاع التعليم، حيث انتقل من نمطه التقليدي المعتمد على التلقين والحضور الفيزيائي، إلى أنماط أكثر مرونة وانفتاحاً، تُوظف الوسائط التكنولوجية في تقديم المعرفة وتيسير الوصول إليها. في هذا السياق، أصبحت المواقع الإلكترونية التعليمية أحد أبرز مظاهر الرقمنة في التعليم، إذ توفر فضاءات تعليمية افتراضية، تجمع بين المحتوى المعرفي، الوسائط التفاعلية، وحرية التعلم الذاتي.

لقد ساهمت هذه المواقع في تحقيق طفرة نوعية في أساليب التعلم، خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين، الذين وجدوا فيها فرصة لتعزيز قدراتهم الدراسية، تطوير مهاراتهم، والتغلب على قيود الزمان والمكان. كما أنها أتاحت إمكانيات جديدة للتفاعل مع المعرفة بشكل أكثر استقلالية، وتخصيصاً للمسار التعليمي وفق احتياجات كل متعلم.



الجانب المنهجي

الإشكالية:

تعد التكنولوجيا الحديثة هي المحرك الرئيسي للتغيير الذي كان ولا زال يطرأ على عالمنا المعاصر عبر سيطرتها وتسييرها لنمط حياة الشعوب عبر بقاع العالم وأصبحت من خلاله جزءا بالغ الأهمية عند أفراد المجتمع في تعاملاتهم اليومية كونها تسهل على مستخدميها سبل الوصول إلى المبتغى، والجزائر من بين الدول التي تعمل على مواكبة التطور في مجال استخدام التقنية الحديثة في مختلف المجالات لتحسين الخدمات وضمان سرعة التنفيذ ويعد قطاع التعليم العالي مجالا استراتيجيا وهاما من شأنه توفير يد عاملة مكونة ومتخصصة من خلال تطوير وسائله البيداغوجية باستخدام الرقمنة في عملية التعليم والتكوين على وجه الخصوص وقد

اعتمد في الآونة الأخيرة على المواقع الإلكترونية التعليمية التي تتيح خاصية التعليم عن بعد وتزويد الطلبة بالمحاضرات والملخصات وغيرها عن طريق منصات تعليمية عدة التي توفر للمستخدم عند الولوج إليها واجهة بسيطة واضحة خالية من التعقيدات وأبرزها منصتي Moodle و edx open وهي منصة تعليمية مفتوحة المصدر تم تطويرها لتقديم الدورات التعليمية عبر الأنترنت وأشكال أخرى من التعلم الإلكتروني كما توفر المنصة محتوى تعليمي غني يشمل محاضرات فيديو، قراءات، اختبارات، ومناقشات. التي عادت بالنفع على الأساتذة ولأسيما الطالب الجامعي الذي يسعى إلى اكتساب زاد معرفي وتحقيق أكبر استفادة ممكنة من هذه المواقع.

في ظل الإقبال الغفير على المواقع الإلكترونية التعليمية التي تعد عبارة عن مجموعة من منصات التي تخصص تجربة تفاعلية متكاملة للمتعلمين من خلال المحتوى التعليمي المتنوع، والتفاعلات مع الأساتذة والزملاء، التقييم، تقديم ثقافة تعليمية مرنة وبسيطة، تعتمد على أدوات التواصل عديدة للمتعلمين والمعلمين للتواصل مع عدد كبير من الأعضاء عبر المنتديات، والدرشة، والبريد الإلكتروني، والتشجيع على العمل الجماعي بين الطلاب. وبتسليط الضوء على استفادة الطالب من خلال اتخاذ المواقع التعليمية كوسيلة للإثراء المعرفي والتعليم والتكوين يمكننا طرح التساؤل التالي:

هل استخدام الطالب الجامعي للمواقع الإلكترونية التعليمية يرفع من تحصيله الدراسي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة ماستر شعبة الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح للمواقع الإلكترونية التعليمية؟

2. ماهي دوافع استخدام طلبة ماستر شعبة الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح للمواقع الإلكترونية التعليمية؟

3. ماهي الإشباعات التي تحققها المواقع التعليمية الإلكترونية للطلبة ماستر شعبة الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح؟

أسباب اختيار الموضوع:

ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالاعتماد على المواقع الالكترونية التعليمية وما تقدمه من مزايا.

- ارتباط الموضوع بمجال تخصصنا.

- مروري بتجربة التعليم الالكتروني.

الموضوعية:

- محاولة التعرف على دور المواقع الالكترونية التعليمية في تحسين جودة التعليم الإلكتروني.

- محاولة اكتشاف واقع استخدام المواقع الالكترونية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين بصفة عامة وطلبة ماستر إعلام واتصال بورقلة بصفة خاصة.

- محاولة اكتشاف دوافع الطالب الجامعي لاستخدام المواقف الالكترونية التعليمية في التحصيل الدراسي.

محاولة التحقق من فعالية المواقع الالكترونية التعليمية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية موضوع الدراسة من استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع الإلكترونية التعليمية خاصة أنها تعد أحد الأعمدة في العملية التعليمية على مستوى الجامعات. كما تكمن أهمية الدراسة أيضا في تسليط الضوء على الآثار الناجمة عن استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية في التحصيل العلمي والتي تعد من الوسائل الهامة لما تقدمه من محتوى تعليمي متاح على مدار الساعة بغض النظر عن المكان الجغرافي. بالإضافة إلى توفير وسائل تفاعلية وأدوات تقييم والتي من شأنها تطوير مهارات التفكير النقدي للطلاب والوصول لموارد تعليمية عالية الجودة من خلال إدراك مدى الزاد المعرفي الذي يكتسبه الطالب من خلال الولوج إلى المواقع التعليمية الإلكترونية التي تزوده بأكثر قدر ممكن من المعلومات متنوعة المصادر.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للمواقع الإلكترونية التعليمية.
- الكشف عن دوافع استخدام الطالب الجامعي المواقع الإلكترونية التعليمية.
- الوقوف على الإشباعات و الآثار التي تحققها المواقع الإلكترونية التعليمية على الطالب الجامعي
- معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء استخدامهم للمواقع الإلكترونية التعليمية.
- إثراء المعرفة العلمية حول موضوع الدراسة

مصطلحات الدراسة:

أثر:

لغة: يقال أثر على الشيء أي ترك فيه أثرا

الاثر له ثلاثة معاني الاول بمعنى النتيجة وهو الحاصل في الشيء والثاني بمعنى العلاقة والثالث بمعنى الجزء¹.

¹السيد الشريف ابي الحسن، علي الحسيني الجرجاني الحنفي، التعريفات، ط2، دار الكتابة العلمية، لبنان، ص 13.

اصطلاحاً: التأثير هو التغيير الذي يطرا على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تضيف الى معلوماته معلومات جديدة. قد تجعله يكون اتجاهات جديدة او يعدل اتجاهاته القديمة. وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة. او يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثر ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات الى احداث تغيير على تلك الاتجاهات تم في النهاية إقدام الفرد على السلوك علني.²

التعريف الاجرائي: أثر هو ذلك التغيير الذي يطرأ على التحصيل الدراسي. او المهارات التعليم الذاتي للطالب نتيجة استخدامهم للمواقع الالكترونية التعليمية. ويقاس هذا التغيير من خلال أدوات مثل الاختبارات. ويحدث كذلك في جوانب معرفية ومهارية ووجدانية لدى المتعلم

الاستخدام:

لغة: من استخدم استخداما استخدمه. اي اتخذه خادما. والرجل استوهمه خادما.³

اصطلاحاً: في دراسات الاستخدام فإن موضوع الاستخدام يحيل الى الممارسة كما يحيل ايضا الى تصرفات او عادات او اتجاهات. وتشير الممارسة الى جملة من العادات القائمة والمكرسة او طرق ملموسة في الفعل. حيث ان السلوك او التصرف يعطي جزئي لممارسة لأنه يتشكل من كل ردود افعال الفرد التي يمكن ملاحظتها بصورة موضوعية.⁴

التعريف الاجرائي: نعني بالاستخدام بأنه عادات وانماط الطلبة في استخدامهم للمواقع الالكترونية لتلبية حاجاتهم واغراضهم التعليمية. وكذا درجة تفاعل المتعلم مع هذه المواقع من خلال مرات الدخول لها. ونوعية الانشطة التعليمية المنجزة. والوقت المستغرق في التصفح والتفاعل. توظيف ادوات المنصة مثل مشاهدة الدروس وحل التمارين والمشاركة في المنتديات او النقاشات. ورفع الواجبات.

المواقع الالكترونية:

² لطيفة يوسف، التأويل في الخطاب الأصولي وأثره في الفقه الحضاري للأمة، ط 1، 2021، ص 61.
³ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، قسم المعاجيم والقواميس، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 2009، ص 59.
⁴ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 533.

لغة: تعرفها سمية ثنيو بأنها مجموعة من الملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها والتي قام بتصميمها فرد او مجموعة من الافراد او إحدى المؤسسات.⁵

ويعرفها 'محمد مصطفى حسين' أنها مجموعة من الصفحات الالكترونية المرتبطة ببعضها البعض والتي تحتوي على نصوص وصور ورسوم متحركة. وصلات وربما موسيقى وأفلام بها معلومات حول موضوع ما قد يكون شركة او جهة حكومية او شخصا او بحثا داخل صفحات منسقة. ويحمل اسما منفردا يمكن فتحه من خلال شبكة الانترنت.⁶

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الصفحات المرتبطة ببعضها يتم الوصول اليها عبر شبكة الانترنت من خلال عنوان إلكتروني محدد. وتحتوي هذه الصفحات على معلومات وخدمات مختلفة ومحتويات متنوعة من نصوص وصور وفيديوهات وروابط. ويمكن ايضا ان تكون تعليمية. تجارية. ترفيهية وغيرها. يدر هذه المواقع افراد -مؤسسات او منظمات حيث تمكن المستخدمين من التفاعل مع المحتوى او مع اشخاص اخرين نوع الموقع المستخدم.

التعليمية:

لغة: هي مصدر صناعي من تعليم على وزن تفعيل. فهي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.⁷

اصطلاحا: فلمقصود بالتعليمية في الاصطلاح هي كل ما يهدف الى التنقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم. وهي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم التعليم الذي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الاهداف المسطرة.

التعريف الاجرائي: هو كل ما يخدم عملية التعليم والتعلم. سواء من حيث المحتوى او الوسائل او الاهداف وذلك لتحقيق اهداف تربوية.⁸

⁵ مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد 47، العدد الثاني، 2017، ص 29-30.

⁶ أحمد مجدي شفيق، استخدام الوسائط المتعددة في الإلكترونية للفضائيات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015، ص 14.

⁷ عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي ملحق سعيده التربوية، ص 44.

⁸ علي عوينات، التعليمية والبيداغوجيات في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول التعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أبريل 2010، ص 06.

المواقع الالكترونية التعليمية:

اصطلاحاً: مواقع أنشأها المتخصصون في وزارة التربية والتعليم لكل مادة واحدة ويحتوي الموقع على شرح مفصل لكل الدروس. ومشاريع التطبيقية لكل مقرر وامتحانات خاصة بكل مادة.⁹

التعريف الإجرائي:

هي جميع انواع المحتويات والمواد التعليمية المتوفرة على هيئة الكترونية وتشمل الكتيب والدروس المصممة. القواميس، والامتحانات المتوفرة على الهواتف المحمولة والحواسيب والتي يمكن للمعلم في مرحلة التعليم المتوسط الاطلاع عليها وتحميلها.

المواقع الالكترونية التعليمية: منصات رقمية يتم الوصول اليها عبر شبكة الانترنت. تستخدم كوسيلة تعليمية فهي تهدف الى دعم العملية التعليمية لمختلف الاصناف لتقديمها لمحتوى معرفي وانشطة تفاعيلة وادوات تعليمية متنوعة يتم توظيفها داخل فصل دراسي او خارجة يهدف لتعزيز تعلم الطالب وتطوير مهاراته. يشمل ذلك مواقع الجامعات والفيديوهات التفاعلية والمنديات الاكاديمية والمصادر المفتوحة.

التحصيل العلمي:

لغة: تمكن من تحصيل ربح. يعني انه تمكن من اكتساب هذا الربح التحصيل تعني الاكتساب

اصطلاحاً: هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد. او مستوى النجاح الذي سيجريه او يصل إليه في مجال تعليمي ما.¹⁰

ويعرف محمود الحيلة التحصيل العلمي بأنه منظومة المعارف والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل

الدراسي.¹¹

⁹ كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ص 294.

¹⁰ ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية والمتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث، جامعة الوادي العيد 2004 ص

53.

¹¹ وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، رسالة منشورة، 2005، ص4.

هو اكتشاف المعارف والمهارات العلمية التي تتضمنها مختلف المواد التعليمية³. مع اتقان هذه الجملة من المهارات والمعارف التي يمتلكها التلميذ أو الطالب بعد تعرضه لمواد مدرسية معينة. ويقاس ويقدر بقدرة استيعاب التلميذ لهذه المواد ونعبر عنه كذلك بأنه هو كل ما يمكن ان يصل اليه التلميذ خلال العملية التعليمية ونسبه قدرته على التعبير¹².

التعريف الإجرائي: هو كل ما يتحصل عليه الطالب من معارف ومعلومات من خلال ما درس خلال مسيرته الدراسية.

حدود الدراسة:

المجال المكانية: تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة تحديدا في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

جامعة قاصدي مرباح:

هي جامعة جزائرية مقرها مدينة ورقلة. كما تصدرت قائمة ترتيب

الجامعات الجزائرية، لعامين 2017 / 2018، وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من 50 كليات ومعهدين حيث تدرج دراستنا الحالية تحت قسم علوم الإعلام والاتصال الذي تم افتتاحه في الموسم الجامعي 2009/2010 جامعة قاصدي مرباح ورقلة اذ يضم هذا الأخير تخصصين في مرحلة ليسانس وهما:

تخصص الإعلام وتخصص الاتصال وفي مرحلة الماستر يتفرع إلى تخصصين هما:

تخصص إعلام سمعي بصري، وتخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة.

المجال الزمني: تم إنجاز دراستنا في الموسم الجامعي 2024 / 2025 بعد قبول وتعديل موضوع دراستنا واستغرق إنجازها بكل مراحلها قرابة 7 أشهر بداية من نوفمبر 2024 إلى غاية أواخر ماي 2025.

¹² محمد امزيان، علاقة الذكاء العام واساليب التعليم بالتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة العربية المغرب، العدد 65، ديسمبر 2015، ص21.

المجال البشري: تمثل المجال البشري في عينة مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة وهو طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال مستوى ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، واكتفينا باختيار 41 عينة تم إجراء الدراسة عليها.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة ماستر شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، باعتباره العنصر الأكثر عرضة للوجوء إلى المواقع الإلكترونية التعليمية.

عينة الدراسة:

اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة العشوائية البسيطة التي تصنف ضمن العينات احتمالية، فهي الملائمة لموضوع بحثنا.

تعريف العينة: الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار، أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، ويتم ذلك من حيث إعطاء كل فرد أو وحدة من عينة الدراسة رقما، ومن ثم استخدام قائمة الأرقام الموجودة في معظم كتب الإحصاء لاختيار الأفراد أو الوحدات، ويمكن أن يتم الاختيار أيضا باستخدام الكمبيوتر أو اليانصيب.¹³

المنهج المستخدم:

بما أن موضوع بحثنا يندرج ضمن الأبحاث الوصفية الذي يتطرق إلى وصف وتحليل جماعات تكون قيد الدراسة أو موقف معين، نرى أن المنهج المسحي هو الأمثل في دراسة موضوعنا خصوصا أنه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر.

أداة جمع البيانات:

¹³ الضامن منذر عبد الحميد، **أساسيات البحث العلمي**، دار الميسر، عمان، 2007 ص 16.

الاستبيان: يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استبيان يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، ولجمع حقائق هم على علم بها ولهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق غن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد، وإذ كان الأفراد الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فإن أداة الاستبيان تمكنه من الوصول إليهم جميعا بوقت محدود وبتكاليف معقولة.

اصطلاحا: الاستبيان على الأنترنت يخص جميع الاستبيانات المعبأة ذاتيا والتي يرسل المبحوث من خلالها المعلومات عبر الأنترنت بواسطة جهاز إلكتروني يفي بهذا الغرض.¹⁴

يعد الاستبيان الإلكتروني من أسهل أدوات في جمع البيانات التي من خلالها يتم التوصل إلى معلومات دقيقة مرتبطة بمشكلة الدراسة ومنه يمكن استخلاص نتائج وحجج مقنعة.

تضمن الاستبيان الإلكتروني الخاص بدراستنا 4 محاور أساسية، المحور الأول تناول أسئلة حول عادات وأنماط الطلبة في استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية، المحور الثاني خصص للبحث في الدوافع التي أدت الطالب إلى لاستخدام المواقع التعليمية الإلكترونية، المحور الثالث جاء فيه مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالإشباع المحققة لدى الطالب الجامعي إزاء استخدامه للمواقع التعليمية الإلكترونية وأخير المحور الرابع الذي تطرقنا فيه إلى التحديات والصعوبات التي تواجه الطالب أثناء استخدامه للمواقع التعليمية الإلكترونية.

المقاربات النظرية:

اهتمت الدراسة بما يمكن ان تقدمه المواقع الالكترونية التعليمية للطلب من خلال العملية التعليمية كونها أثرت وبصورة مباشرة على سيرورة التعليم والتعلم، إذ تقدم للطلاب العديد من الخدمات والتقنيات التي تعزز من تجربته التعليمية. وهذا ما قادنا لربطها بنظرية الاستخدامات والإشباع كونها توضح استخدامات الطلبة الجامعيين للمواقع الالكترونية التعليمية لتلبية احتياجاتهم العلمية والإشباع المحققة منها

اهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

1. تحليل وتفسير كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام المختلفة لاشباع حاجاتهم وتوقعاتهم.

¹⁴ فضيل دليو، دراسات في الاعلام الإلكتروني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص.77

2. التعرف على دوافع وانماط وخصائص تعرض الجمهور لوسائل الاعلام.
3. معرفة حقيقة الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام المختلفة من خلال قياس نتائج المترتبة على التعرض لتلك الرسائل.¹⁵

فروض نظرية الاستخدامات والاشباع:

- 1- الجمهور المستخدم للوسائل الاعلامية هو جمهور نشط واستخدمه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2- يختار الفرد الوسيلة الاعلامية التي تلبي احتياجاته، وذلك يؤكد وجود علاقة بين اشباع حاجة معينة واختيار الفرد وسائل اعلامية معينة.
- 3- تتنافس الوسائل الاعلامية مع المصادر الاخرى لإشباع حاجات الأفراد، وهذا ما عبر عنه كلاير بتأثيرات العوامل الوسيطة.

الدراسات السابقة:

تحلل الدراسات السابقة في البحث الأكاديمي، وأن أهميتها تتبع من مكانتها تلك، فلا يستطيع الباحث إرساء معلم بحث علمي رصين دون المرور على مختلف الدراسات والأبحاث التي أنجرت حول موضوعه نظرا للمهام التي تؤديها للبحث والباحث.¹⁶

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في البحوث لكونها المنطلق الأول الذي يفتح للباحث آفاق بحثه أو هو ذلك الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في بناء بحثه لأن الطريق سلكوه هم من قبل سوف تقف عليه أنت من خلال وقوفك على سفح الجبل لترى ما يحدث أسفلك لكي تتطلع على الوضع وتقيم عملك وتختار على أساسه دريك في البحث والتتقيب من الأخطاء الشائعة في إجراء البحوث باعتبار الدراسات السابقة خانة يمكن أن تملأ بأي وقت من كتابة تقرير البحث.¹⁷

¹⁵ الطرابيشي والسيد عبد العزيز، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النشر النهضة العربية، 2006، ص236.

¹⁶ قاسمي صونيا، الضوابط المنهجية في توظيف الدراسات السابقة في البحث الأكاديمي للعلوم الاجتماعية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 16، العدد 4، ديسمبر 2021، ص332.

¹⁷ إبراهيم يحيوي، الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 1، 2021، ص 323.

الدراسة الأولى:

الدراسة أجراها كل من الباحثين شهرزاد بن سديرة ونور الهدى العلجي، تحت عنوان واقع التعلم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أطروحة لنيل شهادة أكايمي في علوم الإعلام والاتصال وذلك في السنة الجامعية 2018/2017.¹⁸

استعانت الباحثين في دراستهما على منهج المسح الوصفي ويعرف بأنه: محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي وإن كان يهدف إلى الحصول على معلومات يمكن الاستفادة منها في المستقبل.

ومن أجل جمع البيانات إستجبت الباحثين بكل من إستمارة الإستبيان والملاحظة البسيطة والمقابلة غير مقننة.

بخصوص نوع العينة إعتمدت الباحثان على العينة القصدية في موضوع دراستهما بحيث شملت 10% من مجتمع البحث المتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المقدر عددهم ب 101 من أصل 1008 من عدد الإجمالي لمجتمع الدراسة.

وتوصلت الباحثان إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

-التعلم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لازالت فكرة وفي بدايتها وتعتبر في المرحلة الانتقالية التي تمزج بين التعليم الإلكتروني والتقليدي.

-كشفت نتائج دراستنا حول استخدام كل من الطالب والأساتذة للوسائل والأجهزة التكنولوجية تساعد

في العملية التعليمية التي أصبحت ضرورية في المرحلة الجامعية، فهذه الوسائط التكنولوجية أدت

إلى زيادة التفاعل والتواصل بين الأساتذة والطلبة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

¹⁸ شهرزاد بن سديرة ونور الهدى العلجي، واقع التعلم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

□ محاولة الجامعة توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في تطبيق التعلم الإلكتروني إلا أنها

لازالت هناك نقائص في بعض الكليات.

□ توصلنا من خلال دراستنا إلى أن جامعة قاصدي مرباح ورقلة تحاول تطبيق التعلم الإلكتروني من خلال تبني استخدام منصة التعليم الإلكتروني.¹⁹

e-Learning وخدماته، للأساتذة والطلبة واستخدامهم لهذه التطبيق وتطوير العملية التعليمية في استخدام هذه المنصة، بينهم ومساعدتهم على التواصل مثل وضع المحاضرات و الإعلان عن النتائج الدراسية للطلبة....الخ.

□ عدم توفير الشبكة العنكبوتية بشكل كافي في الجامعة، وهذا قد يؤثر على تطبيق التعلم الإلكتروني فعليا في الجامعة، والمسؤولية هنا متبادلة بين الجامعة والأساتذة والطلبة والمتمثلة في البنية التحتية والتكوين الذاتي وتقبل هذه التقنيات والتدريس باستخدام تكنولوجيات الجديدة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.²⁰

الدراسة الثانية: دراسة كل من الطلبة أمدور ريان، محمداتني المعتز بالله وبوخناف حمزة تحت عنوان دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي - منصة موودل نموذجاً-أطروحة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة بجامعة 8 ماي 1945 بقالة وذلك في السنة الجامعية 2023/2022.

استعان الباحثين في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي، في جمع البيانات لجأ الباحثين إلى استخدام أداة الاستبيان.

اعتمد الطلبة على العينة العشوائية في نطاق موضوع بحثهم كون مجتمع دراستهم غير مضبوط والمتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8ماي 1945. تعرف العينة العشوائية أو الاحتمالية بأنها: هي العينات التي يتم اختيار مفرداتها دون تدخل الباحث، بمعنى أن اختيار مفرداتها لا يتم بقصد أو تعمد

¹⁹ شهرزاد بن سديرة ونور الهدى العلجي، واقع التعلم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

²⁰ شهرزاد بن سديرة ونور الهدى العلجي، واقع التعلم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

وتتضمن العينة مفردات معينة وعدم تضمينها مفردات أخرى، وفي العينة العشوائية، تتاح فرص متساوية لجميع مفردات المجتمع الأصلي للدراسة ولذلك تسمى العينة غير المتحيزة أو العينة الاحتمالية.

وتوصل الباحثين إلى مجموعة من نتائج عامة وهي كالآتي:²¹

- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم لما له أثر إيجابي في تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين
- إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية لتنمية المهارة في استخدام المنصة التعليمية موودل.
- ضرورة توحيد استخدام نظام موودل على مستوى كافة طلبة الكليات الجامعة.
- العمل على حد من المعوقات التي تواجه الطلاب والأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة التكنولوجيا.
- عمل دورات تكوينية تعرف بأهم التقنيات ومهام المنصة التعليمية موودل.²²

الدراسات الثالثة:

جاءت تحت عنوان "إستخدام المواقع الالكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل نموذجاً" من إعداد الطالبتين معمري خديجة ومعمري آسيا تتدرج ضمن مذكرات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، في السنة الجامعية 2022/2021.

اختارت الطالبتين في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أدوات جمع البيانات المعتمد عليها في الموضوع هو الاستبيان الإلكتروني، فقد تضمن موضوع الاستمارة الإلكترونية على أثر وعادات وأنماط استخدام منصة موودل والصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدامها.

تمثل مجتمع الدراسة في هذا الموضوع في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والعينة المختارة هي العينة العرضية بحيث ترى الباحثين أنها تتماشى مع الدراسة في جمع البيانات والمعلومات

²¹ أمدرور ريان ومحمداتني المعتز بالله وبوخفاف حمزة، دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي منصة موودل نموذجاً، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023.

²² أمدرور ريان ومحمداتني المعتز بالله وبوخفاف حمزة، مرجع سبق ذكره، 2023.

وهي العينة التي في متناول اليد وتعتمد على اختيار الباحث لمفردات العينة التي يسهل الحصول عليها ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة.

نتائج الدراسة: توصلت الطالبتين إلى جملة من النتائج العامة من خلال الاستبيان والدراسة النظرية ويمكن تحديدها في النقاط التالية

معظم طلبة علوم الإعلام والاتصال لا يستخدمون المنصة التعليمية موودل في ايام محددة وانما استخدامها يكون حسب الظروف وحسب الاحتياجات الخاصة وفي الايام التي تناسبه وبالوسيلة المفضلة لديه والتي تخدمه التوجه نحو المنصة ضروري وان الدافع الاكبر لاستخدام المنصة هو الحصول على الدروس والمحاضرات كون هاته الأخيرة هي الاكثر توفرا في المنصة، وان الإطلاع على المنصة يحقق الراحة النفسية لدى الطلبة بالرغم من عدم كفاية المادة العلمية التي يتحصلون عليها من هذه المنصة.²³

إثر استخدام المنصة التعليمية موودل ايجابا على التحصيل العلمي لدى الطالب بالرغم من عدم كفاية المادة العلمية.

الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام المنصة التعليمية موودل هي انهم يجدون تعطل في المنصة باستمرار وان تدفق الأنترنت ضعيف.²⁴

تقييم الدراسات السابقة: اختيارنا للدراسات السابقة التي تم ذكرها والاعتماد عليها كدراسات سابقة جاء نتيجة لتطرق هذه الأخيرة في حيثيات أسس التعليم الإلكتروني والمواقع التعليمية الإلكترونية والأثر الذي تخلفه على المستوى الدراسي للطلاب الجامعي وهو ما يخدم موضوع بحثنا و بالرغم من اختلاف وجهات نظر في طرح بعض الأفكار والأهداف والنتائج المستخلصة في كل دراسة ،وعكس ذلك تكمن نقاط الاتفاق بين موضوع بحثنا الدراسات الثلاثة من خلال اتخاذ نظرية الاستخدامات والإشبعات كمقترح نظري حيث تناولت عادات وأنماط ودوافع الطالب الجامعي للجوء للمواقع والمنصات التعليمية والأثر المحقق للطالب إزاء الاعتماد عليها

²³ معمري خديجة وآسيا، استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل نموذجا" جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية 2022/2021.

²⁴ معمري خديجة وآسيا، استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل نموذجا" جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية 2022/2021.

كما ان معظم الدراسات سابقة الذكر استخدمت نفس المنهج المعتمد عليه حاليا في الدراسات المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي كونها تنتمي إلى الدراسات الوصفية والتشارك أيضا في أداة جمع البيانات "الاستبيان".

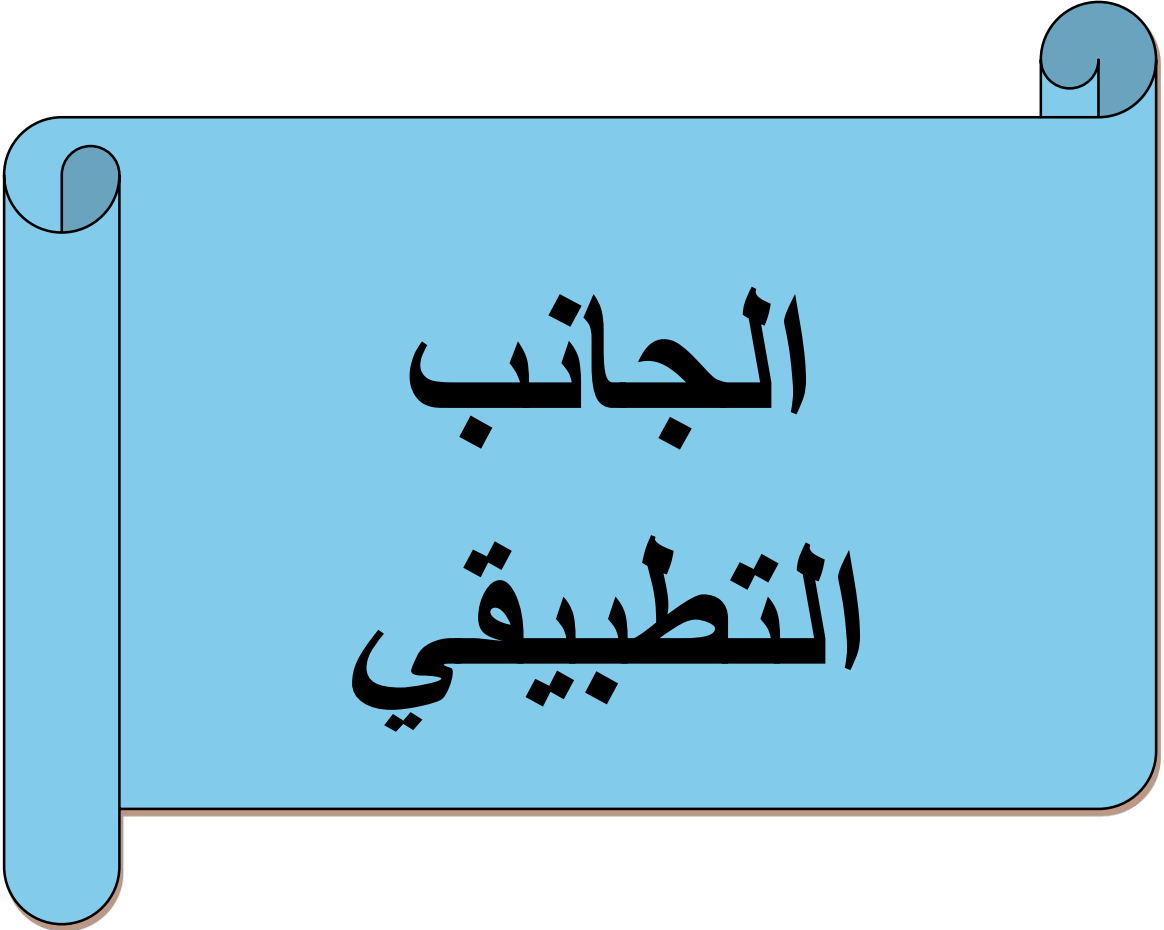
اختلفت كل دراسة عن الأخرى في العينة المختارة، اتخذت الدراسة الأولى العينة القصدية (طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال في جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، أما الدراسة الثانية استخدمت العينة العشوائية (طلبة جامعة 8 ماي 1945 بقالمة)، في حين اعتمدت الدراسة الثالثة على العينة العرضية.

عموما رغم تباين الفروق الجوهرية بين الدراسات المتماثلة في استخلاص النتائج حسب طبيعة دراسة كل واحدة يمكن القول إن درجة الاستفادة من هذه الدراسات التي تم توظيفها كانت مقبولة

خلاصة الفصل:

تضمن الإطار المنهجي للدراسة مجموعة من الخطوات والاجراءات العلمية التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول الى نتائج دقيقة وموثقة يبدأ بتحديد المنهج الوصفي التحليلي واداء جمع البيانات الاستبيان بالإضافة الى اختيار العينة المتمثلة في العينة العشوائية البسيطة من طلبة ماستر شعبة اعلام واتصال لجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

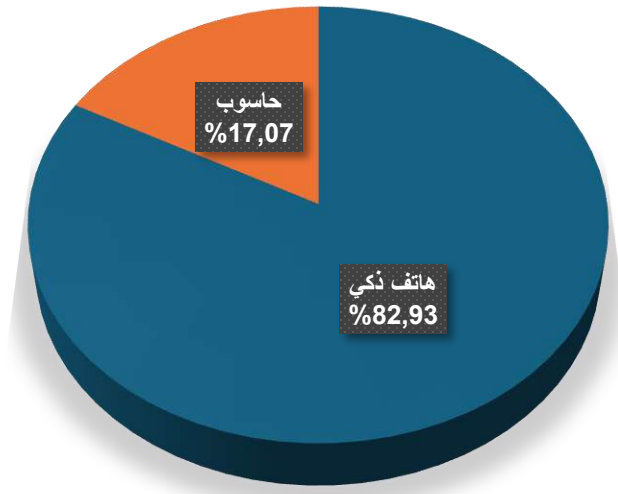
ومن هذا المنطلق يمكن القول ان المواقع الالكترونية التعليمية تقدم خدمات عديدة وتتيح طرق كثيرا لتطوير التعليم وتقديم معلومة تناسب خصائص الطالب وحاجاته الفردية.

A blue scroll with a black outline, featuring a vertical strip on the left and a small circular detail at the top right. The scroll contains the Arabic text 'الجانب' and 'التطبيقي' in a bold, black, stylized font.

الجانب التطبيقي

الجدول رقم (01): جدول يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه الطالب في زيارة المواقع الالكترونية التعليمية

الجهاز المستخدم	التكرارات	النسبة المئوية
هاتف ذكي	34	82,9
حاسوب	7	17,1
المجموع	41	%100

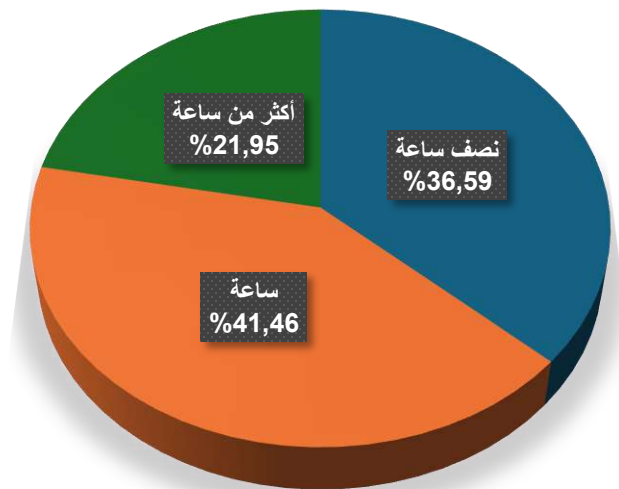


الشكل رقم (01)

يوضح الجدول اعلاه نوع الجهاز الذي يستخدمه الطالب في زيارة المواقع الالكترونية التعليمية حيث نشاهد ان نسبة المستخدمين للهاتف الذكي أكبر بكثير وصلت نسبتها ل 82.93% على حساب الاجهزة الاخرى كالحاسوب الذي وصلت نسبته ل 17.07% وهذا ما يدل على ان الهاتف الذكي أكثر سهولة أين يتمكن الطالب من الوصول الى المحتوى التعليمي في اي وقت وفي كل مكان. وذلك نظرا لملازمة الهاتف للطالب وتوفره على تطبيقات تختلف عن الوسائل الأخرى، بالإضافة إلى سهولة حمله فالطالب دائم الاحتياج للهاتف وأصبح الآن يستخدمه داخل الفصل في الحصول على المعلومات وحمل ملفاته لتقديمها بالعرض والشرح

الجدول رقم (02): يوضح الجدول الوقت اليومي الذي يقضيه الطالب في استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
36,6	15	نصف ساعة
41,5	17	ساعة
22,0	9	أكثر من ساعة
%100	41	المجموع

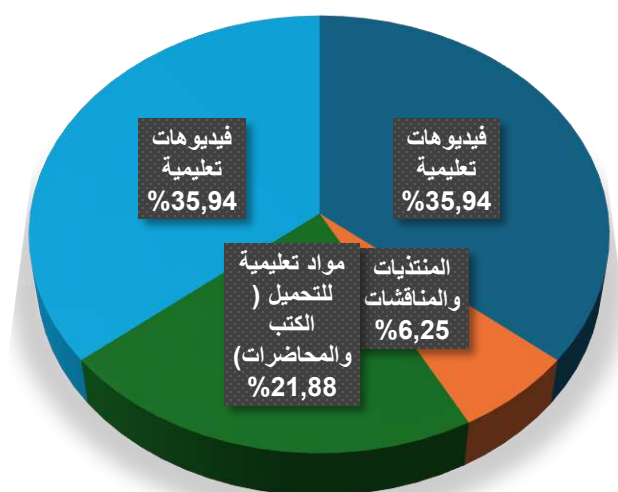


الشكل رقم (02)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن معظم الطلاب يقضون وقتاً معتدلاً في استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية، حيث أفاد 41.46% منهم بأنهم يستخدمونها لمدة ساعة يومياً، بينما يستخدمها 36.69% لمدة نصف ساعة، و21.95% لأكثر من ساعة. وتوضح هذه الأرقام أن الغالبية تعتمد على هذه المواقع كوسيلة داعمة للتعلّم، مما يعكس دورها المتزايد في العملية التعليمية.

الجدول رقم (03): يوضح الجدول الميزات التي تقدمها المواقع الإلكترونية التعليمية للطلاب

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
56,1	23	فيديوهات تعليمية
9,8	4	المنتديات والمناقشات
34,1	14	مواد تعليمية للتحميل (الكتب والمحاضرات)
56,1	23	فيديوهات تعليمية
%100	41	المجموع



الشكل رقم (03)

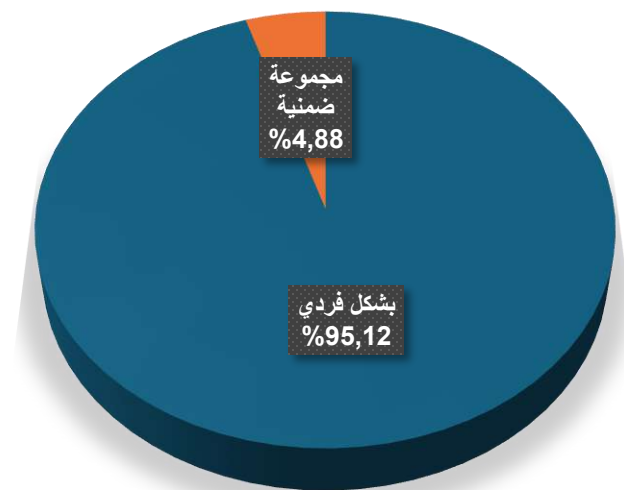
يوضح الجدول أن أكثر الميزات استخداماً في المواقع الإلكترونية التعليمية هي الفيديوهات التعليمية بنسبة 35.94%، مما يشير إلى تفضيل الطلاب للمحتوى المرئي في التعلم. تليها المواد التعليمية للتحميل مثل الكتب والمحاضرات بنسبة 21.88%، بينما جاءت المنتديات والمناقشات في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.25%، مما يعكس ضعف الإقبال على التفاعل والمشاركة داخل هذه المنصات. فكلنا يعلم أن تكامل الصوت والصورة

في نقل معلومة ما أصبح من متطلبات التعلم في عمليتي التعليم والتعلم خاصة إذا كانت الصورة حية متحركة تجعل من المعلومة تصل بسرعة ووضوح مما افراد المجتمع يفضلونها ويميلون نحوها كما هو الحال مع أفراد عينة الدراسة، إلا أن المحتوى المكتوب يعتبر أساس المحتوى المرئي لما يمتاز به من توسع والإمام التام وهذا ما تبينه نسبة 21% التي تمثل أفراد العينة الذين يفضلون الكتب والمحاضرات.

الجدول رقم (04): يوضح الجدول استخدام الطالب للمواقع الإلكترونية التعليمية بشكل فردي أو ضمن

مجموعات

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
95,1	39	بشكل فردي
4,9	2	مجموعة ضمنية
%100	41	المجموع

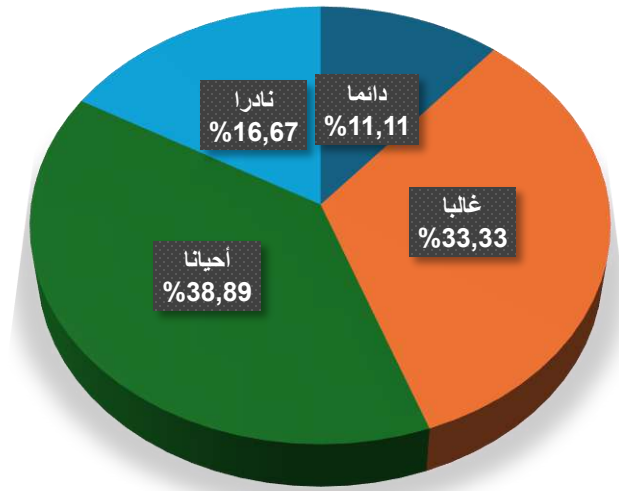


الشكل رقم (04)

يوضح الجدول استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية بشكل فردي أو ضمن مجموعات حيث نلاحظ انا الاغلبية الساحقة تستخدمها بشكل فردي حيث بلغت نسبتها 95.12% اما استخدامها ضمن مجموعات هي نسبة ضئيلة بلغت 4.88% مما يعكس هذا التفاوت الكبير تفضيل المتعلمين للتعلم الذاتي الذي يوفر لهم المرونة والسهولة والخصوصية على حساب التعلم الجماعي

الجدول رقم(05): جدول يوضح مواظبة الطلاب على حل التمارين المقترحة في الدروس المقدمة على المواقع الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرارات	الدائل
9,8	4	دائما
29,3	12	غالبًا
34,1	14	أحيانًا
14,6	6	نادرًا
12,2	5	أبدا
%100	41	المجموع

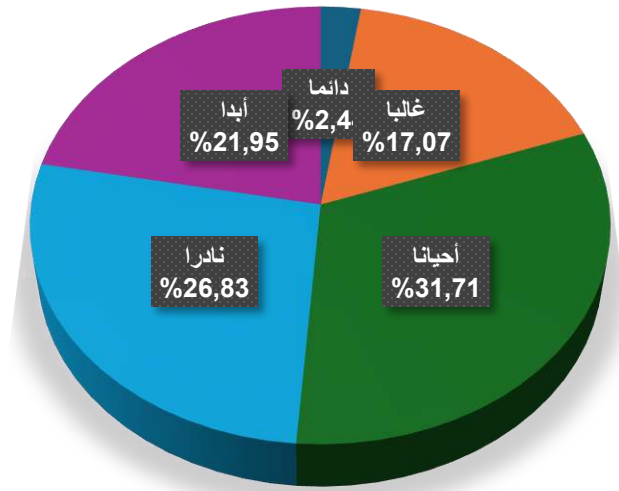


الشكل رقم (05)

يوضح الجدول اعلاه إلى تفاوت في مواظبة المستخدمين على حل التمارين المقترحة في الدروس المقدمة على المواقع الإلكترونية. حيث أن نسبة من يلتزمون دائماً بحل التمارين بلغت 9.8% فقط، في حين كانت أعلى نسبة لمن يحلون التمارين أحياناً بواقع 34.1%، تليها فئة "غالبًا" بنسبة 29.3%، ثم "نادرًا" بنسبة 14.6%. تعكس هذه النتائج أن معظم المتعلمين لا يلتزمون بحل التمارين بشكل منتظم، مما قد يؤثر على فعالية التعلم الذاتي، ويبرز أهمية تشجيع المتعلمين على التفاعل الكامل مع محتوى الدروس لضمان تحقيق أقصى استفادة.

الجدول رقم (06): جدول يوضح مشاركة الطلبة في المناقشات والمنتديات التي توفرها بعض المواقع الإلكترونية التعليمية

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
2,4	1	دائما
17,1	7	غالبًا
31,7	13	أحيانًا
26,8	11	نادرًا
22,0	9	أبدا
%100	41	المجموع

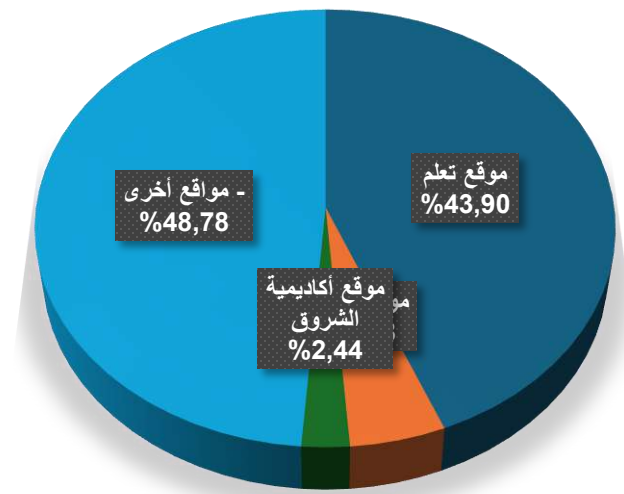


الشكل رقم (06)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن مستوى المشاركة في المناقشات والمنتديات التعليمية الإلكترونية منخفض بشكل عام، حيث أشار 31.7% من الأفراد إلى أنهم يشاركون "أحيانًا"، تلتها فئة "نادرًا" بنسبة 26.8%. كما أن نسبة من لا يشاركون إطلاقًا بلغت 22%، مما يعكس قلة التفاعل المستمر مع هذه المنصات. بينما بلغت نسبة من يشاركون "غالبًا" 17.1%، وكانت نسبة "دائمًا" الأدنى عند 2.4%، ما يدل على ضعف الإقبال المنتظم على المشاركة في هذه المنتديات.

الجدول رقم (07): جدول يوضح المواقع الالكترونية التعليمية التي يستخدمها الطالب بشكل دائم

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
43,9	18	موقع تعلم
4,9	2	موقع مساق
2,4	1	موقع أكاديمية الشروق
48,8	20	-مواقع أخرى
%100	41	المجموع



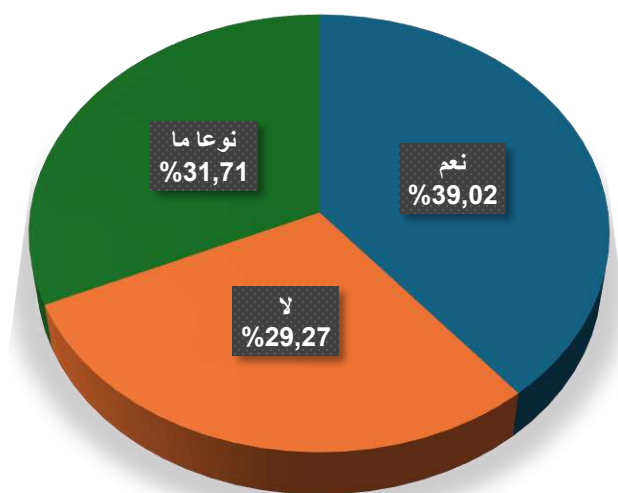
الشكل رقم (07)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع تعليمية أخرى بنسبة 48.78%، تليها مواقع التعليم العامة بنسبة 43.9%، في حين أن استخدام موقع "أكاديمية الشروق" كان منخفضاً جداً بنسبة 2.44% فقط. ويُفهم من ذلك أن المتعلمين يعتمدون على تنوع من المصادر التعليمية الإلكترونية خارج المنصات الرسمية، مما قد يعكس بحثهم عن محتوى أكثر تنوعاً أو جودة.

الجدول رقم (08): يوضح إذا كان استخدام الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية قائم على تقييمات الآخرين لها

هل استخدامك للمواقع التعليمية الإلكترونية قائم على تقييمات الآخرين لها؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
39,0	16	نعم
29,3	12	لا
31,7	13	نوعا ما
%100	41	المجموع

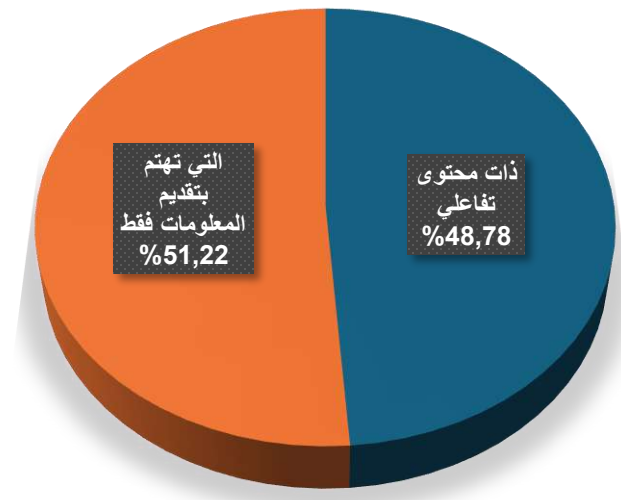


الشكل رقم (08)

يوضح اعلاه إلى أن غالبية أفراد العينة يعتمدون بدرجات متفاوتة على تقييمات الآخرين عند اختيار المواقع التعليمية، حيث أجاب 39.02% بـ"نعم" و 31.71% بـ"نوعًا ما"، مما يدل على تأثير ملحوظ لآراء وتجارب المستخدمين الآخرين، بينما أشار 29.27% إلى أنهم لا يعتمدون على هذه التقييمات، ما يعكس تفاوتًا في سلوكيات الاختيار بين المتعلمين.

الجدول رقم (09): جدول يوضح تفضيل الطالب للمواقع التي تقدم محتوى تفاعلي او التي تقدم المعلومات فقط

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
48,8	20	ذات محتوى تفاعلي
51,2	21	التي تهتم بتقديم المعلومات فقط
%100	41	المجموع

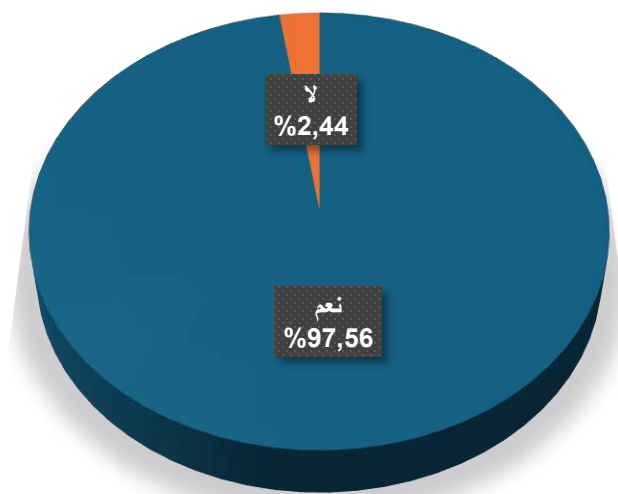


الشكل رقم (09)

تشير النتائج إلى تقارب في تفضيلات أفراد العينة بين نوعي المواقع التعليمية، حيث فضل 51.22% المواقع التي تركز على تقديم المعلومات فقط، في حين فضل 48.78% المواقع ذات المحتوى التفاعلي. ويعكس هذا التقارب تنوع احتياجات المتعلمين، فبينما يفضل بعضهم تلقي المباشر للمعلومة، يرى آخرون أن التفاعل يعزز من الفهم والمشاركة.

الجدول رقم (10): جدول يوضح إذا كان استخدام الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية بسبب سهولة الوصول للمحتوى

البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	97,6
لا	1	2,4
المجموع	41	%100

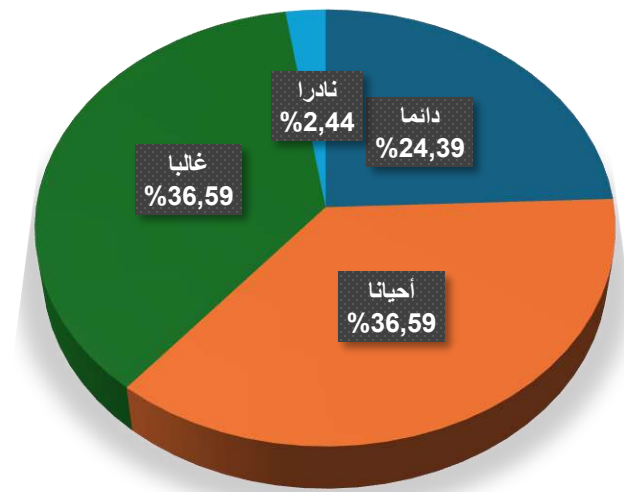


الشكل رقم (10)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (97.56%) يستخدمون المواقع الإلكترونية التعليمية بسبب سهولة الوصول إلى المحتوى، في حين أن نسبة ضئيلة فقط (2.44%) لا تعتبر ذلك سبباً رئيسياً. وهذا يدل على أن سهولة الوصول تُعد عاملاً حاسماً ومشجعاً لاستخدام هذه المنصات التعليمية.

الجدول رقم (11): يوضح درجات تفاعل الطالب مع محتوى المواقع التعليمية مقارنة بالتعليم التقليدي

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
24,4	10	دائما
36,6	15	أحيانا
36,6	15	غالبيا
2,4	1	نادرا
%100	41	المجموع

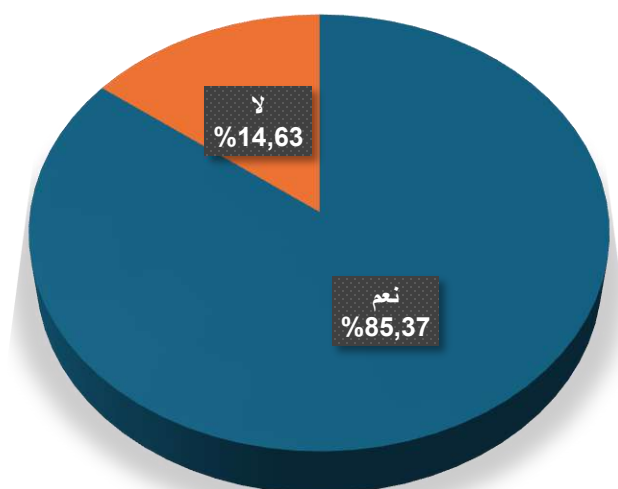


الشكل رقم (11)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن المواقع الإلكترونية التعليمية توفر لهم بيئة تعلم أكثر تفاعلاً مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث أجاب 36.6% بـ"غالبًا" و 36.6% بـ"أحيانًا"، بينما أشار 24.4% إلى أنهم يشعرون بذلك "دائمًا". في المقابل، كانت نسبة من يعتقدون أن هذا يحدث "نادرًا" منخفضة جدًا (2.4%)، مما يعكس إدراكًا إيجابيًا عامًا نحو التفاعل الذي تتيحه البيئة التعليمية الإلكترونية.

الجدول رقم (12): يوضح إذا كان سبب استخدام المواقع لأنها ضرورية للتعلم مثل الفيديوات سؤال: هل تستخدم المواقع الإلكترونية التعليمية لأنها ضرورية للتعلم مثل الفيديوات والمقالات

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
85,4	35	نعم
14,6	6	لا
%100	41	المجموع



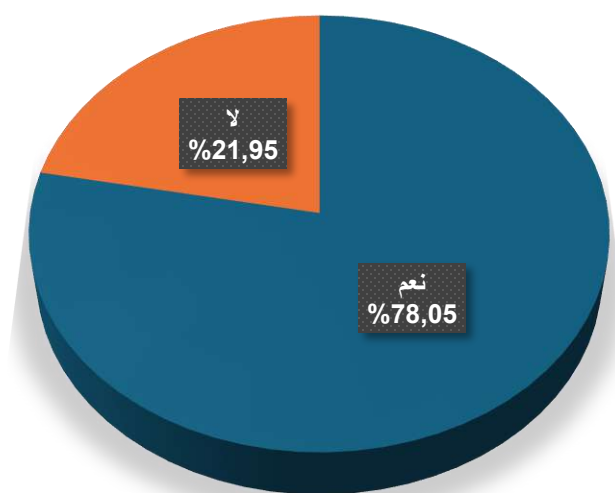
الشكل رقم (12)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن الغالبية الكبرى من أفراد العينة (85.4%) يستخدمون المواقع الإلكترونية التعليمية لأنها ضرورية للتعلم، مثل الفيديوهات والمقالات، مما يعكس إدراكًا واضحًا لأهمية هذه الموارد في دعم العملية التعليمية. في المقابل، عبّر 14.6% فقط عن عدم اعتمادهم عليها كوسيلة ضرورية، وهو ما قد يشير إلى تفضيلات بديلة أو اختلاف في أساليب التعلم.

جدول رقم (13):

سؤال: هل تشعر ان المواقع الالكترونية التعليمية توفر لك فرصة للتعلم بشكل مستقل دون الحاجة إلى قيود التعليم التقليدي

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
78,0	32	نعم
22,0	9	لا
%100	41	المجموع



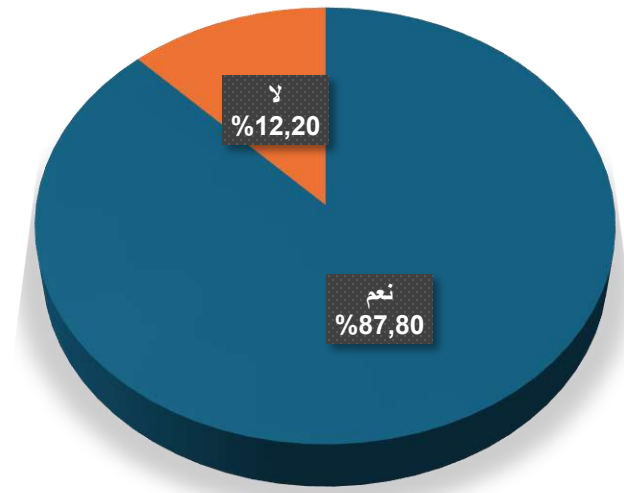
الشكل رقم (13)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن غالبية أفراد العينة (78%) يشعرون أن المواقع الإلكترونية التعليمية تتيح لهم فرصة للتعلم بشكل مستقل، دون التقيد بقيود التعليم التقليدي، مما يدل على تقدير واضح للمرونة التي توفرها هذه المنصات. في المقابل، يرى 22% أن هذه المواقع لا تحقق لهم هذا الاستقلال، ما قد يعكس تفاوتًا في القدرة على إدارة التعلم الذاتي أو تفضيلًا لبيئة تعلم أكثر تنظيمًا.

جدول رقم (14): يوضح إذا كان الطالب الجامعي يفضل المواقع التعليمية للإعداد للاختبارات مقارنة بالطريقة التقليدية

سؤال: هل تعتبر المواقع الإلكترونية التعليمية طريقة أفضل للتحضير للاختبارات مقارنة بطريقة التقليدية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	87,8
لا	5	12,2
المجموع	41	%100



الشكل رقم (14)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة (87.80%) يعتبرون المواقع الإلكترونية التعليمية وسيلة أفضل للتحضير للاختبارات مقارنة بالطرق التقليدية، ما يدل على ثقة واضحة بفعالية هذه المنصات في تعزيز الفهم والاستعداد الأكاديمي. في المقابل، يرى 12.20% فقط أن الطرق التقليدية أكثر فاعلية، مما يعكس وجود فئة ما زالت تفضل الأساليب التعليمية التقليدية.

جدول رقم (15): جدول يوضح لجوء الطالب للمواقع الالكترونية التعليمية لكونها تقدم محتوى غني ومتعدد المصادر

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
97,6	40	نعم
2,4	1	لا
%100	41	المجموع



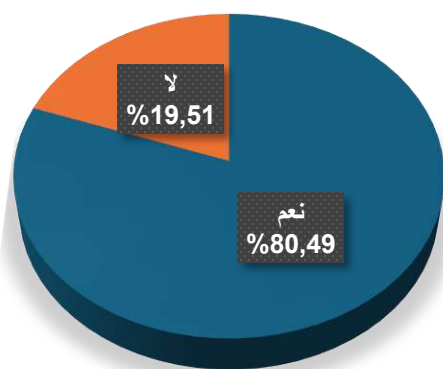
الشكل رقم (15)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (97.56%) يلجأون إلى المواقع الإلكترونية التعليمية لأنها تقدم محتوى غنياً ومتعدد المصادر، مما يعكس تقديرهم لقيمة التنوع والثراء المعرفي الذي توفره هذه المنصات. في المقابل، نسبة ضئيلة فقط (2.44%) لا يرون في ذلك سبباً رئيسياً للاستخدام، وهو ما يؤكد الدور الكبير الذي يلعبه تنوع المحتوى في جذب المتعلمين.

جدول رقم (16): يبين إذا كان استخدام الطالب الجامعي يقتصر على تحسين آدائه العلمي

سؤال: هل تشعر أن استخدامك للمواقع يقتصر على تحسين أدائك العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
80,5	33	نعم
19,5	8	لا
%100	41	المجموع



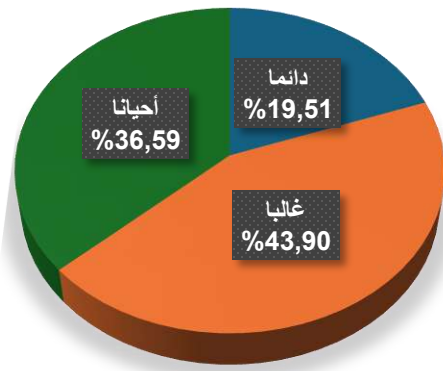
الشكل رقم (16)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن معظم أفراد العينة (80.5%) يشعرون أن استخدامهم للمواقع الإلكترونية التعليمية يقتصر على تحسين أدائهم العلمي، مما يدل على توجه وظيفي ومحدد نحو هذه المنصات. في المقابل، يرى 19.5% أن استخدامهم لا يقتصر فقط على هذا الجانب، ما قد يعكس استفادتهم منها في مجالات أخرى مثل تنمية المهارات الشخصية أو المهنية.

جدول رقم (17): يوضح درجات بخصوص توفير المواقع التعليمية الإلكترونية للطالب محتوى يغطي جميع المواد الدراسية

هل ترى أن المواقع توفر لك محتوى متنوع يغطي جميع المواد الدراسية؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
80,5	8	دائما
19,5	18	غالباً
36.59	15	أحياناً
%100	41	المجموع



الشكل رقم (17)

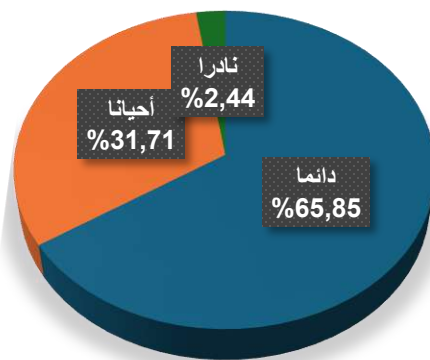
يوضح الجدول اعلاه إلى أن أغلب أفراد العينة يرون أن المواقع الإلكترونية التعليمية توفر محتوى متنوعاً يغطي جميع المواد الدراسية بدرجات متفاوتة، حيث أجاب 43.90% بـ"غالباً" و 36.59% بـ"أحياناً"، مما يدل على رضا عام مع بعض التحفظات. في المقابل، 19.51% فقط يشعرون أن هذا التنوع متاح "دائماً"، ما يشير إلى إمكانية وجود فجوات أو نقص في بعض التخصصات أو المواد.

جدول رقم (18):

سؤال: هل تشعر أن استخدام المواقع التعليمية يوفر لك فرصاً لتحسين مهارتك الشخصية مثل (التفكير الجيد، حل المشكلات، المهارات التقنية)

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
65,9	27	دائماً
31,7	13	أحياناً
2,4	1	نادراً
%100	41	المجموع

الشكل رقم (18)



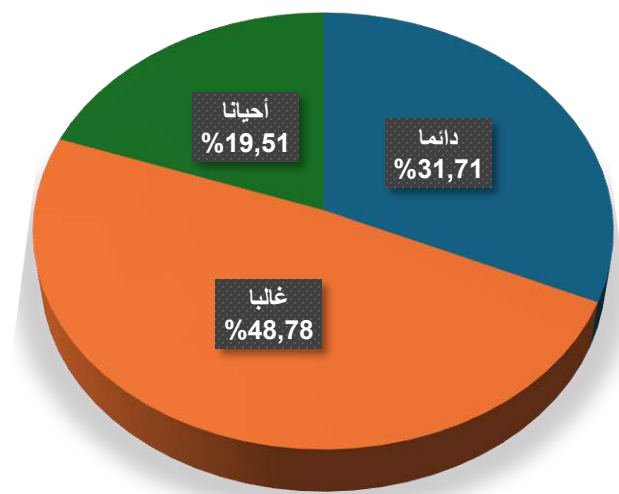
يوضح الجدول اعلاه إلى أن معظم أفراد العينة يشعرون بأن استخدام المواقع التعليمية يساهم في تحسين مهاراتهم الشخصية، مثل التفكير الجيد، حل المشكلات، والمهارات

التقنية، حيث أجاب 65.9% بـ"دائمًا" و31.7% بـ"أحيانًا"، مما يعكس تقديرًا واضحًا لدور هذه المنصات في تنمية المهارات إلى جانب الجانب الأكاديمي. في المقابل، كانت نسبة من يرون أن هذا التحسين يحدث "نادرًا" منخفضة جدًا (2.4%)، ما يعزز أهمية استخدام هذه المواقع في تطوير الجوانب الشخصية والتقنية.

جدول رقم (19):

سؤال: هل تشعر أن المواضيع التعليمية تختلف في زيادة تحفيزك للتعلم والنجاح الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
31,7	13	دائمًا
48,8	20	غالبًا
19,5	8	أحيانًا
%100	41	المجموع



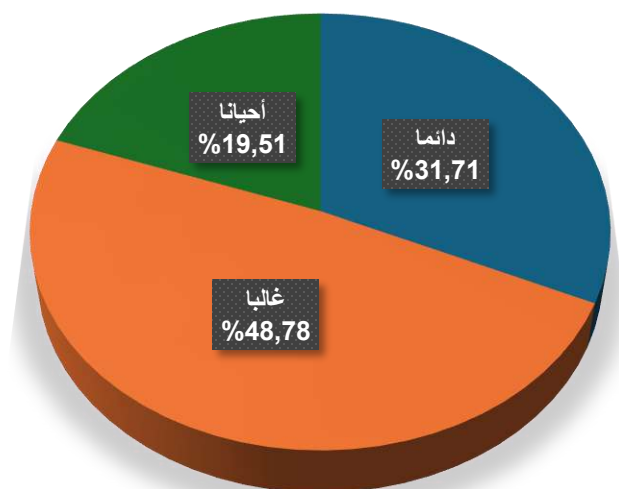
الشكل رقم (19)

تشير النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة يشعرون أن المواضيع التعليمية تلعب دورًا كبيرًا في زيادة تحفيزهم للتعلم والنجاح الأكاديمي، حيث أجاب 48.8% بـ"غالبًا" و31.7% بـ"دائمًا". بينما أجاب 19.5% فقط بـ"أحيانًا"، مما يدل على أن المواضيع التعليمية تلعب دورًا رئيسيًا في تحفيز المتعلمين وتعزيز أدائهم الأكاديمي بشكل عام.

جدول رقم (20): يوضح مساعدة المواقع للطلاب في الحصول على معلومات دقيقة حول موضوع دراسته

سؤال: هل تعتقد أن المواقع التعليمية تساعدك في الحصول على معلومات دقيقة وحديثة حول موضوع الدراسة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	13	31,7
غالبيا	20	48,8
أحيانا	8	19,5
المجموع	41	%100



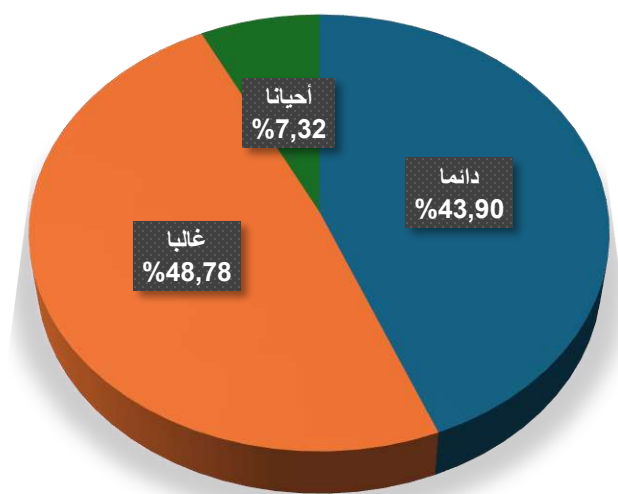
الشكل رقم (20)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن المواقع التعليمية تساعدهم في الحصول على معلومات دقيقة وحديثة حول موضوع الدراسة، حيث أجاب 48.8% بـ"غالبًا" و31.7% بـ"دائمًا". بينما أجاب 19.5% فقط بـ"أحيانًا"، مما يعكس ثقة كبيرة في قدرة هذه المواقع على توفير معلومات محدثة وموثوقة لدعم العملية التعليمية.

جدول رقم (21):

سؤال: هل تجد أن المواقع الإلكترونية التعليمية تعزز من مهاراتك البحثية

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
43,9	18	دائمًا
48,8	20	غالبًا
7,3	3	أحيانًا
%100	41	المجموع



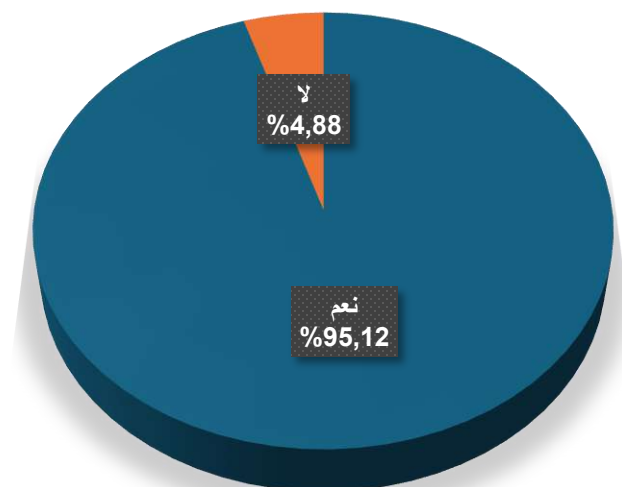
الشكل رقم (21)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن معظم أفراد العينة يشعرون بأن المواقع الإلكترونية التعليمية تعزز من مهاراتهم البحثية، حيث أجاب 48.8% بـ "غالبًا" و 43.9% بـ "دائمًا". بينما أجاب 7.3% فقط بـ "أحيانًا"، ما يدل على تأثير كبير لهذه المواقع في تطوير المهارات البحثية لدى المتعلمين.

جدول رقم (22):

سؤال: هل سهلت عليك الدروس المقدمة على المواقع التعليمية الإلكترونية فهم المادة الدراسية

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
95,1	39	نعم
4,9	2	لا
%100	41	المجموع



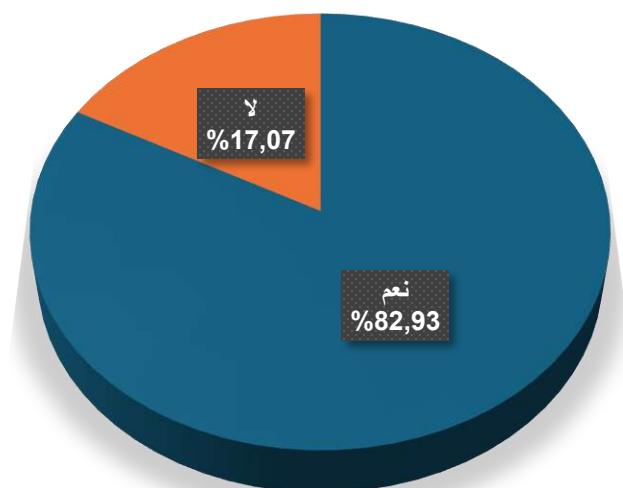
الشكل رقم (22)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (95.1%) يشعرون أن الدروس المقدمة على المواقع التعليمية الإلكترونية قد سهلت عليهم فهم المادة الدراسية، ما يدل على فعالية هذه المواقع في تبسيط المحتوى وتحسين عملية التعلم. في المقابل، 4.9% فقط لا يشعرون بتأثير إيجابي، مما يشير إلى أن التجربة التعليمية عبر الإنترنت قد لا تكون بنفس الفعالية للجميع.

جدول رقم (23):

سؤال: هل تشعر أن التعليم الالكتروني قد قدم لك فرصة أخرى للدراسة ونوع آخر من التعليم بعيدا عن فصول الدراسة المعتادة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	82,9
لا	7	17,1
المجموع	41	%100



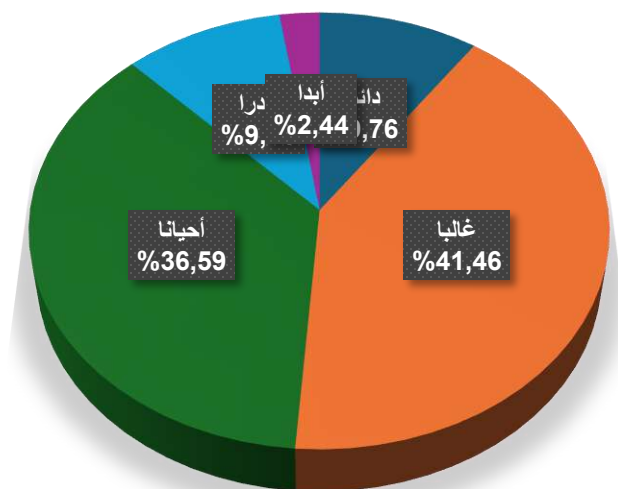
الشكل رقم (23)

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة (82.9%) يشعرون أن التعليم الإلكتروني وفر لهم فرصة أخرى للدراسة ونوعاً مختلفاً من التعليم بعيداً عن الفصول الدراسية التقليدية، مما يعكس تقديرهم للمرونة والبدائل التي يتيحها هذا النمط من التعليم. في المقابل، يرى 17.1% أنه لم يوفر لهم هذه الفرصة، ما قد يعود إلى تفضيلات شخصية أو تحديات في التكيف مع التعليم الرقمي.

جدول رقم (24): يوضح مساعدة المواقع في تنظيم وقت الطالب الجامعي

سؤال: هل تجد أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدك في تنظيم وقتك

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	4	9,8
غالباً	17	41,5
أحياناً	15	36,6
نادرًا	4	9,8
أبداً	1	2,4
المجموع	41	%100



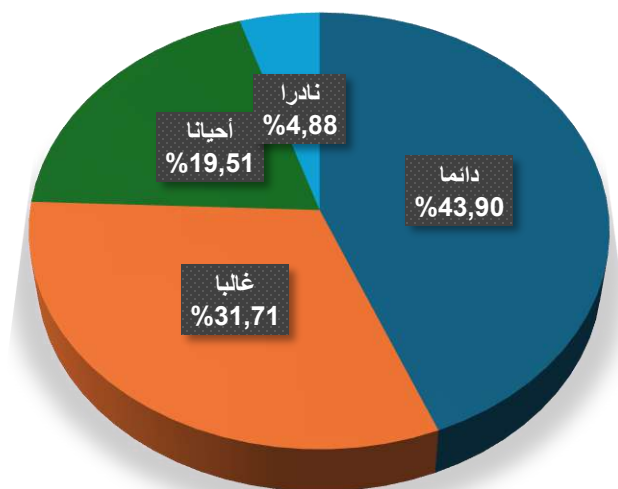
الشكل رقم (24)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدهم في تنظيم وقتهم بدرجات متفاوتة، حيث أجاب 41.5% بـ "غالبًا" و 36.6% بـ "أحيانًا". بينما أشار 9.8% إلى أنها تساعدهم "دائمًا"، وهي نسبة أقل نسبيًا، وقد تعكس تفاوتًا في مهارات إدارة الوقت. من ناحية أخرى، يرى 9.8% أنها نادرًا ما تساعد، و 2.4% يرون أنها لا تساعد إطلاقًا، مما يشير إلى وجود تحديات لدى بعض المستخدمين في الاستفادة من هذه الميزة بشكل فعال.

جدول رقم (25): يوضح مدى مساهمة المواقع التعليمية في تحسين المستوى العلمي للطلاب

سؤال: هل تجد ان استخدام المواقع الالكترونية التعليمية تعمل على تحسين مستوى تحصيلك العلمي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائمًا	18	43,9
غالبًا	13	31,7
أحيانًا	8	19,5
نادرا	2	4,9
المجموع	41	%100



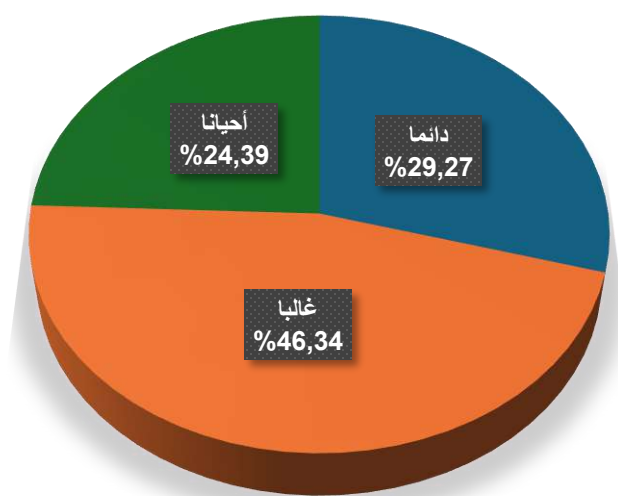
الشكل رقم (25)

يوضح الجدول إلى أن معظم أفراد العينة يرون أن استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية يساهم في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، حيث أجاب 43.9% بـ "دائمًا" و 31.7% بـ "غالبًا"، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا واضحًا لهذه المنصات على الأداء الأكاديمي. في المقابل، أجاب 19.5% بـ "أحيانًا" و 4.9% فقط بـ "نادرًا"، وهو ما يشير إلى أن الفائدة قد تختلف حسب طبيعة الاستخدام أو التخصص الدراسي.

جدول رقم (26):

سؤال: هل تشعر أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدك بشكل كبير في تحقيق أهدافك التعليمية بشكل أفضل من الطرق التقليدية

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
29,3	12	دائمًا
46,3	19	غالبًا
24,4	10	أحيانًا
%100	41	المجموع



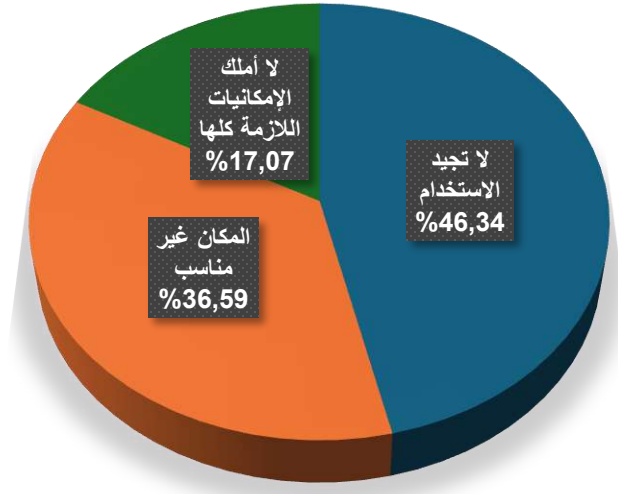
الشكل رقم (26)

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة (46.3%) يشعرون أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدهم بشكل كبير في تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل أفضل من الطرق التقليدية، بينما أجاب 29.3% بـ "دائمًا"، ما يعكس تأثيرًا إيجابيًا لهذه المواقع في تعزيز العملية التعليمية. في المقابل، 24.4% يشعرون أن ذلك يحدث "أحيانًا"، مما يشير إلى أن الفائدة من هذه المواقع قد تختلف حسب السياق أو أسلوب التعلم الشخصي.

جدول رقم (27): يوضح صعوبات التي تواجه الطالب الجتمي أثناء تصفح المواقع التعليمية

سؤال: هل تجد صعوبة عند استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
46,3	19	لا تجد الاستخدام
36,6	15	المكان غير مناسب
17,1	7	لا أملك الإمكانيات اللازمة كلها
%100	41	المجموع

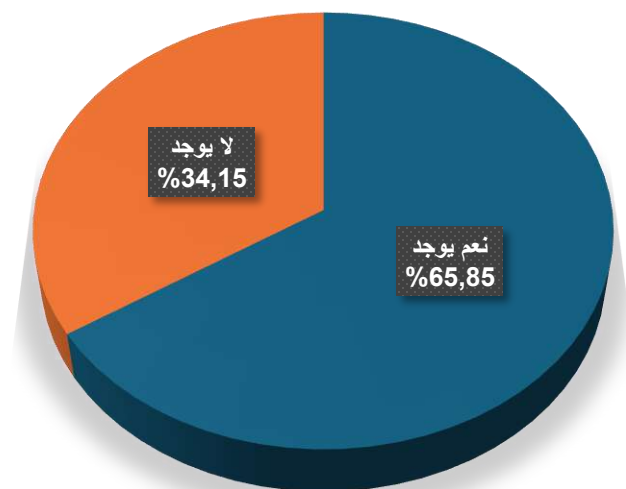


الشكل رقم (27)

يوضح الجدول إلى أن معظم أفراد العينة يواجهون صعوبة في استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية بسبب عدة عوامل. حيث أن 46.3% من المشاركين أفادوا أنهم لا يجيدون استخدام هذه المواقع بشكل كامل، بينما أشار 36.6% إلى أن المكان غير مناسب للاستخدام. أما 17.07% فقط يعانون من عدم امتلاك الإمكانيات اللازمة (مثل الأجهزة أو الاتصال بالإنترنت)، مما يشير إلى أن صعوبة الاستخدام قد تعود إلى مهارات تقنية أو ظروف بيئية تتعلق بالموقع أو الوصول إلى الموارد.

جدول رقم (28): يوضح إذا كان يوجد عوائق تمنع الطالب من الاستفادة من محتوى المواقع التعليمية
سؤال: هل هناك عوائق مادية أو تقنية تمنعك من الاستفادة الكاملة من المواقع الإلكترونية التعليمية؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
65,9	27	نعم يوجد
34,1	14	لا يوجد
%100	41	المجموع



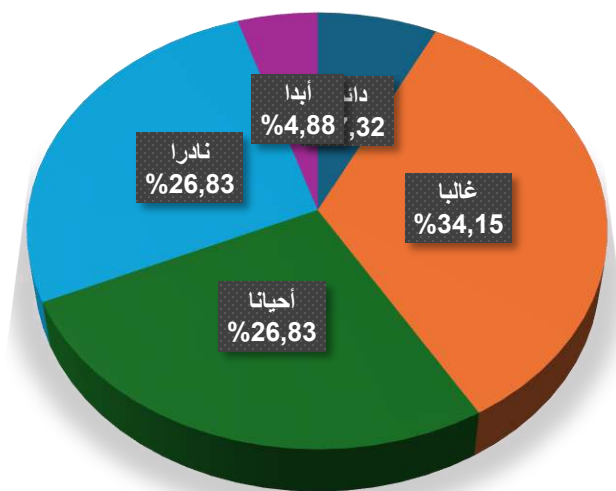
الشكل رقم (28)

يوضح الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة (65.9%) يواجهون عوائق مادية أو تقنية تمنعهم من الاستفادة الكاملة من المواقع الإلكترونية التعليمية، ما يدل على وجود تحديات تتعلق بالوصول إلى الموارد أو الأدوات المناسبة. بينما أفاد 34.1% أنهم لا يواجهون هذه العوائق، مما يشير إلى أن بعض الأفراد قادرين على الاستفادة الكاملة من هذه المنصات دون مشاكل تقنية أو مادية.

جدول رقم (29):

سؤال: هل تجد صعوبة في التوفيق بين ما تدرسه في الصف وبين ما تتعلمه على المواقع التعليمية الإلكترونية

البداية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	7,3
غالبا	14	34,1
أحيانا	11	26,8
نادرا	11	26,8
أبدا	2	4,9
المجموع	41	%100



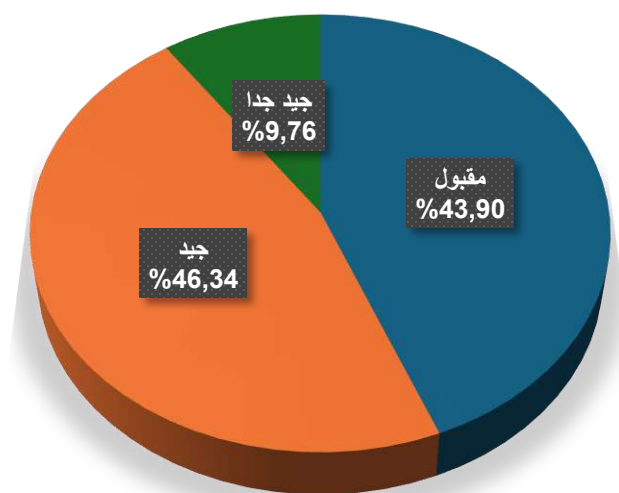
الشكل رقم (29)

يوضح الجدول اعلاه غالبا (34.15) يواجهون صعوبات بين التدريس في الصف وبين ما تتعلمه على المواقع التعليمية الإلكترونية، أما فئة متساوية بين نادرا وأحيانا (26.83) اما بينما كانت متفاوتة بين ابدا (4.9) ودائما (7.3) مما يشير الى ان الاغلبية يواجهون صعوبات بين التوفيق بينهما

جدول رقم (30): يوضح اختيارات الطالب الجامعي في جودة المحتوى التعليمي

سؤال: كيف ترى جودة المحتوى التعليمي المقدم عبر المواقع الإلكترونية التعليمية؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
43,9	18	مقبول
46,3	19	جيد
9,8	4	جيد جداً
%100	41	المجموع



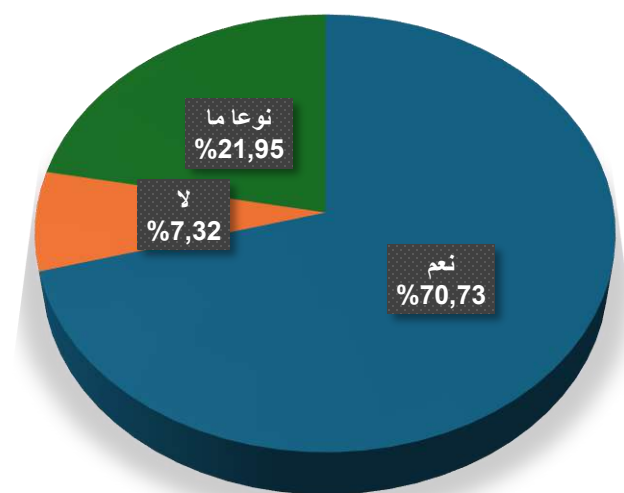
الشكل رقم (30)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن أغلب الطلاب يعتبرون جودة المحتوى التعليمي المقدم عبر المواقع التعليمية الإلكترونية جيدة، حيث أفاد 46.3% منهم بأن الجودة "جيدة"، بينما أشار 43.9% إلى أنها "مقبولة". كما أن نسبة صغيرة جداً (9.8%) وجدوا أن المحتوى "جيد جداً". هذا يعكس أن المحتوى الإلكتروني يُعتبر مناسباً إلى حد كبير للطلاب، ولكنه قد يحتاج إلى بعض التحسينات لزيادة جودته.

جدول رقم (31):

سؤال: هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين أدوات التفاعل والتواصل عبر المواقع الإلكترونية التعليمية

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
70,7	29	نعم
7,3	3	لا
22,0	9	نوعا ما
%100	41	المجموع



الشكل رقم (31)

يوضح الجدول أعلاه إلى أن غالبية الطلاب (70.7%) يرون أن هناك حاجة لتحسين أدوات التفاعل والتواصل عبر المواقع الإلكترونية التعليمية، بينما يعتقد 22% منهم أن هناك حاجة لتحسينها بشكل جزئي، في حين أن 7.3% فقط لا يرون حاجة لذلك.

جدول رقم (32): يوضح إذا تحتاج المواقع التعليمية الإلكترونية إلى تصميم لتسهيل خدماتها
سؤال: هل هناك حاجة لتحسين تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية لتسهيل استخدامها

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
92,7	38	نعم
7,3	3	لا
%100	41	المجموع

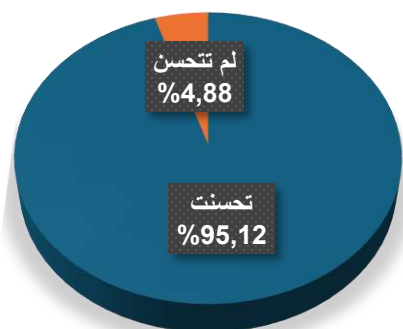


الشكل (32)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن 92.7% من الطلاب يرون ضرورة تحسين تصميم المواقع التعليمية لتسهيل استخدامها، مما يعكس الحاجة إلى تحسين تجربة المستخدم. بينما 7.3% فقط لا يرون حاجة لذلك، مما يشير إلى أن قلة من الطلاب قد لا يواجهون صعوبة في التعامل مع المواقع الحالية.

جدول رقم (33): جدول يوضح مستوى قدرة الطالب في فهم واستوعاب الدروس

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
95,1	39	تحسنت
4,9	2	لم تتحسن
%100	41	المجموع



الشكل رقم (33)

يوضح الجدول اعلاه إلى أن معظم الطلاب (95.1%) لاحظوا تحسناً في قدراتهم على فهم واستيعاب الدروس، مما يعكس فعالية الأساليب التعليمية المتبعة. في المقابل، هناك نسبة صغيرة (4.9%) لم يلاحظوا تحسناً، مما قد يشير إلى تحديات فردية تواجه بعض الطلاب.

النتائج المتعلقة بالمحور (1):

عادات وأنماط استخدام المواقع الالكترونية التعليمية.

. قد توصلنا إلى ان الهاتف النقال هو أكثر استخدام لدى الطالب بلغت نسبتها من خلال عينة طلبة ماستر علوم الاعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح ورقلة حوالي 82.9% منهم كونه أكثر سهولة للوصول الى المحتوى التعليمي ومتوفر لدى اغلبية الطلبة ومن الطبيعي ان الهاتف يحتوي على شبكة عنكبوتية تساعده على ذلك وأن الوقت اليومي الذي يقضيه في استخدامه للمواقع الالكترونية التعليمية حوالي ساعة حسب العينة ببلوغها ل 41.46%. مما يبين ان هذه المدة كافية لتلبية متطلباته التعليمية.

. تقدم للطلاب هذه المواقع ميزات تتمثل في فيديوهات تعليمية حيث بلغت نسبتها 56.1% مما يوحي ميول الطالب الى الجانب المرئي من التعليم. فهو يستخدم المواقع الالكترونية التعليمية بشكل فردي على الاكثر حوالي 95.1% من العينة. حيث ان اغلبية الطلبة يميلون الى تعليم الفردي. فمواظبة الطلبة على حل التمارين المقترحة على المواقع الالكترونية غالبيتهم كان جوابهم ب احيانا ب 34.1%. ومشاركة الطلبة في المناقشات والمنتديات الالكترونية التعليمية غالبية كان جوابهم احيانا ب 31.7% مما يبين ضعف الاقبال المشاركة فيها يمكن ان يكون بسبب افتقاد لمهارات التعبير او النقاش الفعال. ويمكن ان يكون بسبب ضيق الوقت والانشغالات ويتبين لنا ان مواقع التعليمية اخرى الاكثر استخدام ب 48.8 على حساب موقع مساق ومواقع التعليم وموقع اكااديمية الشروق وهذا حسب احتياجات كل طالب وكذا يمكن ان تكون المواقع الاخرى أكثر سهولة بالنسبة للطلاب. فاختيار للمواقع الالكترونية التعليمية يعتمد على تقييمات الاخرين لها تبين لنا الاغلب كان جوابهم ب نعم بنسبة 39.0% من افراد العينة وهذا ما يبرز ان الاخرين لهم دور فعال في اختيار المواقع للطلاب. ومن جهة اخرى تفضيل الطالب للمواقع التي تقدم معلومات فقط للرغبة في الوصول الى المعلومات سريعا. إذ يفضل المواقع التي تعطي إجابات مباشرة دون الحاجة للمشاركة او النقاش

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

دوافع استخدام المواقع الالكترونية التعليمية:

لقد تبين لنا من خلال الاستبيان انا دوافع استخدام المواقع الالكترونية التعليمية تكمن في سهولة الوصول الى المحتوى حيث اجاب بنعم 97.6% من أفراد العينة. مما يعكس ان سهولة الوصول الى المعلومات وتوفر انواعا متعددة من المحتويات والفيديوهات والمقالات والتمارين التفاعلية. حيث يشعر ان المواقع الالكترونية التعليمية انها توفر له بيئة تعلم أكثر تفاعلا مقارنة بالتعليم التقليدي. ويظهر من خلال العينة المأخوذة من طلبة ماستر اعلام واتصال لجامعة قاصدي مرباح ورقلة انا نسبة 36.6% كان جوابهم ب احيانا وغالبا وهي نسبة تحت المتوسط.

تعد المواقع الالكترونية التعليمية من الوسائل الحديثة والمهمة غي عملية التعليم. حيث تتيح للطلاب الوصول الى المصادر المتنوعة ومن خلال الاستبيان من عينة طلبة ماستر اعلام واتصال ان 85.37% منهم كان جوابهم ب نعم فهم يرون انها ضرورية في عملية التعليم. وهذا يدل على مدى اعتماد المتعلمين على هذه الوسائل في اكتساب المعرفة.

اظهرت النتائج إلى انا 78.0 % من افراد العينة يشعرون ان المواقع الالكترونية التعليمية تمنحهم حرية في التعليم وفق لإمكانياتهم وظروفهم. بينما 22.0% فقط يرون ان هذه المواقع لا تغني عن التعليم التقليدي وهذا يدل على التحول المتزايد نحو التعليم الرقمي.

يرى العديد من طلاب قسم اعلام واتصال لجامعة قاصدي مرباح ورقلة أن المواقع الإلكترونية التعليمية تُعد وسيلة أفضل للتخصيص للاختبارات مقارنة بالطرق التقليدية. فهذه المواقع تقدم شروحات مبسطة، واختبارات تفاعلية، وملخصات منظمة تسهل عملية المراجعة والفهم. ووفقاً للإحصائيات، فإن 87.80% من المشاركين يؤيدون استخدام هذه الوسائل الحديثة في التخصيص للاختبارات، بينما عبّر 12.20% فقط عن تفضيلهم للطريقة التقليدية. وهذا يعكس التوجه العام نحو التعليم الرقمي كأداة فعّالة في تحسين الأداء الأكاديمي والاستعداد للاختبارات.

اظهرت النتائج ان الأغلبية العظمى من طلاب يلجؤون الى المواقع الالكترونية التعليمية نظرا لما توفره من محتوى غني ومتعدد المصادر. حيث بلغت نسبتهم 97.6 من أفراد العينة و2.44% كانت اجابتهم ب لا وهذا ما يفسر الاهمية البالغة لهذه المواقع لدى الطلب في اثرا زاده المعرفي والعلمي

نتائج المحور 3: الإشباعات والآثار المخلفة من استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع التعليمية الإلكترونية.

- أغلب طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة يرون أن اعتمادهم على المواقع التعليمية أثمر على تعزيز ومستواهم العلمي وتحسين لمهاراتهم الشخصية كما هو موضح في الجداول رقم (16) و (18) و (25) التي تحتوي على نسب تؤثر إلى مدى نجاعة هذه المواقع في تحقيق كفاءات عالية الجودة للطلاب عبر توفير محتوى مفيد يسهل الاطلاع عليه.
- أسلوب المواقع التعليمية الإلكترونية في تقديم دروس عبر مختلف منصاتها ساعدت الطالب في سهولة استيعاب المواضيع الدراسية وتنمية تفكيره كما ورد في الجدول رقم (22) الذي يظهر نسبة ساحقة تصب في صالح إيجابية المتنوعات والمقترحات التي تتيحها المواقع التعليمية
- ساعدت المواقع التعليمية الإلكترونية على توفير الوقت والجهد للطلاب لتلبية حاجياته ومتطلباته من خلال عرض كافة المواضيع الدراسية عبر كبسة زر دون تكبد مشقة الحضور للمؤسسة التعليمية.
- تفضيل معظم طلبة قسم الإعلام والاتصال مستوى ماستر بجامعة قاصدي مرياح للتعليم الإلكتروني والاعتماد على المواقع التعليمية الإلكترونية على التعليم التقليدي نظرا لما يقدمه التعليم الإلكتروني من خصائص ومزايا عدة عزز التعليم التقليدي عن توفيره.

نتائج المحور 4: التحديات والصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء تصفحه للمواقع التعليمية الإلكترونية.

- معظم الطلبة يجدون تعقيدات في الولوج للمواقع التعليمية الإلكترونية وهناك من أرجعه إلى ضعف عبر تدفق الأنترنت والآخر لصعوبة الاستخدام وانعدام توفر الإمكانيات اللازمة.

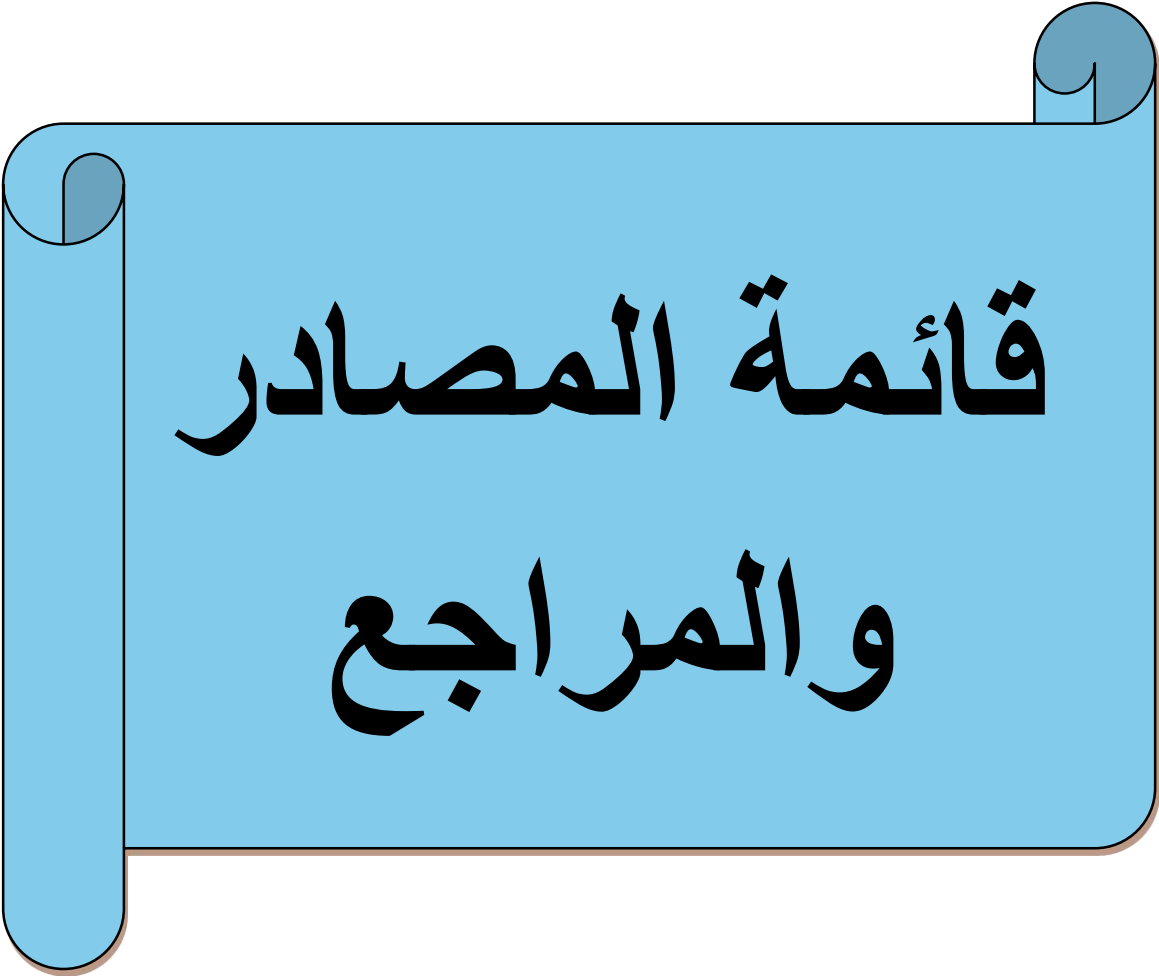
- غالبا ما يجد الطالب صعوبة في التوفيق بين ما يدرسه عبر الصف والدراسة عبر المواقع التعليمية وذلك نظرا لاختلاف في عامل طريقة تقديم الدروس وكيفية شرحها للطالب لاستيعابها.
 - رشحت كفة كبيرة من الطلبة إلى الضرورة القصوى لتحسين أدوات التفاعل وتطوير تصميم المواقع التعليمية الإلكترونية للاستفادة من المواضيع والمعلومات التي تحتويه هذه الأخيرة
- النتائج العامة:** بعد تفسير ومناقشة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال استمارة الاستبيان الإلكتروني، نستعرض جملة من النتائج العامة لهذه الدراسة في النقاط التالية:
- يميل الطالب الجامعي لاستخدام المواقع التعليمية الإلكترونية التي تقدم محتواها بطريقة تلبي حاجياته ومتطلباته كما يفضل استعمالها ضمن نطاق فردي بكثرة وبالوسيلة التي تلائمه.
 - إن العامل الأبرز لاعتماد الطلبة على المواقع التعليمية الإلكترونية هو لما تحتويه من محاضرات وتقديم لمعلومات وأفكار بطريقة احترافية التي من شأنها أن تجعلها المصدر الرئيسي والوحيد لدى الطالب الجامعي في الإعداد والتجهيز لفترة الاختبارات مما يجعل هذا الأخير يفضلها على التعليم التقليدي.
 - الإشباع التي خلفتها المواقع التعليمية الإلكترونية على طلبة ماستر شعبة الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة هي توفير الوقت والجهد للطالب وتحقيق رغباته عبر عرض كافة المواضيع الدراسية.
 - استخدام طلبة جامعة قاصدي مرياح للمواقع التعليمية الإلكترونية مكن من رفع تحصيلهم العلمي.

خاتمة

وفي الختام من خلال هذه الدراسة، توصلنا إلى أن استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية أصبح ضرورة في التعليم الجامعي، خاصة لطلبة علوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. فقد ساهمت هذه الوسائط الرقمية في تسهيل الوصول إلى المعلومات، وفهم الدروس بشكل أفضل، وتحسين مستوى التحصيل العلمي لدى العديد من الطلبة.

كما أن الطلبة الذين يستخدمون هذه المواقع بشكل منتظم وواعٍ، يحققون أداءاً أكاديمياً أفضل مقارنة بغيرهم. ويرجع ذلك إلى تنوع المحتوى، سهولة الفهم، وتوفر الموارد في أي وقت، مما يسمح للطلبة بتنظيم وقتهم والتعلم وفقاً لوتيرتهم الخاصة. ورغم الإيجابيات، لا يزال هناك تحديات، مثل ضعف مهارات الاستخدام الرقمي لدى بعض الطلبة، وعدم التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة. لذلك، توصي الدراسة بضرورة تدريب الطلبة على الاستخدام الفعال لهذه المواقع، وتشجيع الأساتذة على دمجها في العملية التعليمية.

يمكن القول إن المواقع الإلكترونية التعليمية تمثل أداة فعالة لتحسين التحصيل العلمي، شرط أن يتم استخدامها بطريقة منظمة وموجهة تخدم الأهداف البيداغوجية للتعليم الجامعي.



قائمة المصادر والمراجع

1. الضامن منذر عبد الحميد، أساسيات البحث العلمي، دار الميسر، عمان، 2007.
2. ابراهيم يحيوي، الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10 العدد 1، 2021.
3. أمدر ريان ومحمداتني المعتز بالله وبوخناف حمزة، دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي منصة موودل نموذجا، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023.
4. الطرابيشي والسيد عبد العزيز، نظريات الاتصال، القاهرة دار النشر النهضة العربية 2006.
5. السيد الشريف ابي الحسن، علي الحسيني الجرجاني الحنفي، التعريفات. ط 2، دار الكتابة العلمية، لبنان.
6. السعيد عبد الغفور، أثر استخدام بعد الوسائل التعليمية المقترحة عبر الشبكة العلمية على التحصيل لدى الطالب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا، رسالة الماجستير في التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس، جامعة الازهر غزة، فلسطين 7072.
7. اليونيسكو، التعلم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة الإنسانية، 2010.
8. أحمد مجدي شفيق، استخدام الوسائط المتعددة في الإلكترونية للفضائيات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.
9. الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية مع 2. ع 2.
10. عثمان أيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي ملحقة سعيدة التربوية، تلقيح.
11. سلام محمد توفيق، التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم "تجارب عربية وعالمية"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009.
12. شهرزاد بن سديرة ونور الهدى العلجي، واقع التعلم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.

13. على عوينات، التعليمية والبيداغوجيات في التعليم العالي، الملتقى الوطني الاول حول التعليمية المواد في النظام الجامعي، مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة الجزائر، أفريل 2010.
14. قاسمي صونيا، الضوابط المنهجية في توظيف الدراسات السابقة في البحث الأكاديمي، للعلوم الاجتماعية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 16، العدد 4، ديسمبر 2021.
15. كافي مصطفى يوسف، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، سوريا دمشق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
16. كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات.
17. لطيفة يوسف، التأويل في الخطاب الأصولي وأثره في الفقه الحضاري للأمة، طبعة الأولى، 2021.
18. لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، قسم المعاجيم والقواميس، المطبعة الكاثوليكية بيروت، 2009.
19. معمري خديجة وآسيا، استخدام المواقع الالكترونية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين منصة موودل نموذجاً جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية: 2022/2021.
20. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003.
21. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد 47، العدد الثاني، 2017.
22. محمد امزيان، علاقة الذكاء العام واساليب التعليم بالتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة العربية المغرب، العدد 65، ديسمبر 2015.
23. وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمني، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، رسالة منشورة 2005.
24. ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية والمتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث، جامعة الوادي العبد، 2004.

المصادر الاجنبية:

- 1- Da Ruan ,B,G ,Orthan F ,**Evaluating e- learning web site quality in fuzzy environnement international journal of intelliigent Systems**,25 ,2.
- 2- simsons m smaldino,s Zvacek M, **teaching at a distance foundations of distance education 6th**, education E- information ,Age publishing,p47 ,2015.

قائمة الملاحق

الملحقة رقم 01: الصفحة الرئيسية للاستبيان

Section 1 sur 2

استخدام المواقع الالكترونية التعليمية واثره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين (طلبة ماستر شعبة علوم الإعلام والاتصال)

B I U ↺ ↻

Description du formulaire

الملحقة رقم 02.

هل ترى أن المواقع توفر لك محتوى متنوع يغطي جميع المواد الدراسية؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

ابدا

الملحقة رقم 03.

هل تشعر أن استخدام المواقع التعليمية يوفر لك فرصاً لتحسين مهاراتك الشخصية مثل (التفكير الجيد ، حل المشكلات ، المهارات التقنية)؟

- ☐ دائماً
- ☐ غالباً
- ☐ أحياناً
- ☐ نادراً
- ☐ أبداً

الملحقة رقم 04.

كم من الوقت اليومي الذي تقضيه في استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية ؟

- ☐ نصف ساعة
- ☐ ساعة
- ☐ أكثر من ساعة

الملحقة رقم 05.

ماهي الميزات التي تقدمها لك المواقع الإلكترونية التعليمية ؟

- ☐ فيديوهات تعليمية
- ☐ التفاعلية
- ☐ المنتديات والمناقشات
- ☐ مواد تعليمية للتحميل

الملحقة رقم 06.

هل تستخدم المواقع الإلكترونية التعليمية بشكل فردي أو ضمن مجموع؟

☐

بشكل فردي

☐

مجموعة ضمنية

☐

ضمن مجموعات

الملحقة رقم 07.

ما نوع الجهاز الذي تستخدمه في زيارة المواقع التعليمية الإلكترونية؟ التلفزيون ذو الشاشة المسطحة ؟

☐

هاتف ذكي

☐

حاسوب

☐

لوح إلكتروني

الملحقة رقم 08.

هل أنت مواظب على حل التمارين المقترحة في الدروس المقدمة على المواقع الإلكترونية ؟

☐

دائما

☐

غالباً

☐

أحياناً

☐

نادراً

☐

أبداً

الملحقة رقم 09.

هل تشارك في المناقشات والمننديات التي توفرها بعض المواقع الالكترونية التعليمية ؟

- | | |
|-----------------------|---------|
| ☐ | دائماً |
| ☐ | غالباً |
| ☐ | أحياناً |
| ☐ | نادراً |
| ☐ | أبداً |

الملحقة رقم 10.

هل إختيارك للمواقع الالكترونية التعليمية يعتمد على تقييمات الآخرين لها ؟

- | | |
|-----------------------|----------|
| ☐ | نعم |
| ☐ | لا |
| ☐ | نوعاً ما |

الملحقة رقم 11.

ماهي المواقع الالكترونية التعليمية التي تستخدمها بشكل دائم؟

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| ☐ | مواقع تعليم |
| ☐ | موقع مساق |
| ☐ | مواقع أكاديمية الشروق |
| ☐ | مواقع أخرى |

الملحقة رقم 12.

هل تفضل المواقع التي تقدم محتوى تفاعلي أو التي تقدم المعلومات فقط؟

☐

محتوى تفاعلي

☐

التي تهتم بتقديم معلومات فقط

الملحقة رقم 13.

هل تستخدم المواقع الإلكترونية التعليمية بسبب سهولة الوصول إلى المحتوى؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 14.

هل نشعر أن المواقع الإلكترونية التعليمية توفر لك بيئة تعلم أكثر تفاعلا مقارنة بالتعليم التقليدي ؟

☐

دائما

☐

غالبا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

ابدا

الملحقة رقم 15.

هل نستخدم المواقع الالكترونية التعليمية لأنها ضرورية للتعلم مثل الفيديوهات و المقالات ؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 16.

هل تشعر ان المواقع الالكترونية التعليمية توفر لك فرصة للتعلم بشكل مستقل دون الحاجة إلى قيود التعليم التقليدي؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 17.

هل تعتبر المواقع الالكترونية التعليمية طريقة أفضل للتخصير لإختبارات مقارنة بطريقة التقليدية ؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 18.

هل تلجأ للمواقع الإلكترونية التعليمية كونها تقدم محتوى غني ومتعدد المصادر؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 19.

هل تشعر أن إستخدامك للمواقع يقتصر على تحسين أدائك العلمي؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 20.

هل تشعر أن المواضيع التعليمية تختلف في زيادة تحفيزك للتعلم والنجاح الأكاديمي؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

ابدا

الملحقة رقم 21.

هل تعتقد أن المواقع التعليمية تساعدك في الحصول على معلومات دقيقة و حديثة حول موضوع الدراسة؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

ابدا

الملحقة رقم 22.

هل تجد أن المواقع الإلكترونية التعليمية تعزز من مهاراتك البحثية؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

أبدا

الملحقة رقم 23.

هل سهلت عليك الدروس المقدمة على المواقع التعليمية الالكترونية فهم المادة الدراسية؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 24.

هل تشعر أن التعليم الالكتروني قد قدم لك فرصة أخرى للدراسة ونوع آخر من التعليم بعيدا عن فصول الدراسة المعتادة ؟

☐

نعم

☐

لا

الملحقة رقم 25.

هل تجد أن استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية تعمل على تحسين مستوى تحصيلك العلمي؟

☐

دائماً

☐

غالباً

☐

أحياناً

☐

نادراً

☐

أبداً

الملحقة رقم 26.

هل تتسمر أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدك بشكل كبير في تحقيق أهدافك التعليمية بشكل أفضل من الطرق التقليدية؟

☐

دائماً

☐

غالباً

☐

أحياناً

☐

نادراً

☐

أبداً

الملحقة رقم 27.

هل تجد أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدك في تنظيم وقتك ؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

ابدا

الملحقة رقم 28.

هل تشعر أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدك بشكل كبير في تحقيق أهدافك التعليمية بشكل أفضل من الطرق التقليدية؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

ابدا

الملحقة رقم 29.

هل تجد أن المواقع الإلكترونية التعليمية تساعدك في تنظيم وقتك ؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

ابدا

الملحقة رقم 30.

هل تجد صعوبة عند استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية ؟

☐

لا تجد الاستخدام

☐

المكان غير مناسب

☐

لا أملك الإمكانيات اللازمة كلها

الملحقة رقم 31.

كيف ترى جودة المحتوى التعليمي المقدم عبر المواقع الإلكترونية التعليمية؟

☐

مقبول

☐

جيد

☐

جيد جدا

الملحقة رقم 32.

هل تجد صعوبة في التوفيق بين ما تدرسه في الصف وبين ما تتعلمه على المواقع التعليمية الإلكترونية؟

☐

دائما

☐

غالبيا

☐

أحيانا

☐

نادرا

☐

أبدا

الملحقة رقم 33.

هل هناك عوائق مادية أو تقنية تمنعك من الاستفادة الكاملة من المواقع الإلكترونية التعليمية؟

☐

نعم يوجد

☐

لا يوجد

الملحقة رقم 34.

هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين أدوات التفاعل والتواصل عبر المواقع الإلكترونية التعليمية؟

☐

نعم

☐

لا

☐

نوعاً ما

☐ Autre...

الملحقة رقم 35.

هل هناك حاجة لتحسين تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية لتسهيل استخدامها؟

☐

نعم

☐

لا

☐ Autre...

الملحقة رقم 36.

كيف تقيم قدراتك في فهم واستيعاب الدروس ؟

☐

تحسنت

☐

لم تتحسن

☐

سأعت